

# الدليلُ العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم

تأليف  
أبي النصر البرنابادي الهروي

دراسة وتحقيق  
د. شايح بن عبده بن شايح الأسمرى



[www.QuranonlineLibrary.com](http://www.QuranonlineLibrary.com)

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا  
ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له،  
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده  
ورسوله . .

أما بعد . . فقد يسر الله تعالى لي - له الشكر والمنة - القراءة بمضمون  
كتاب «الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم» مع غيره على  
شيخنا عبيدالله الأفغاني، وأجازني في ذلك، ثم طرأ عليَّ تحقيق الكتاب  
المذكور، فرحبت الشيخ بالفكرة، معللاً إياها بأن الكتاب لم يحقق من قبل،  
وفي تحقيقه خدمة لكتاب الله، ينتفع بها المبتدئون وعامة الناس؛ لأنَّ

الكتاب يسهل الوصول إلى معرفة قراءة الإمام عاصم، بروايتها المعروفتين - وإحداها مشهورة في العالم الإسلامي - ثم إن الكتاب قد انفرد ببعض الفوائد والإضافات عن أصوله<sup>(١)</sup>.

فلما تبين لي ذلك، وأن الكتاب مخطوط لم يُحقق، صحَّ العزم على تحقيقه، وأسأل الله أن يتم ذلك بخير، وأن يجزي المؤلف وتلميذه وتلميذ تلميذه وجميع المسلمين خيراً.

### ١ - موجز خطوات العمل في التحقيق:

تخريج الآيات والأحاديث، وبيان أماكن نقول المؤلف، والتعريف المختصر بالأعلام، وبما يحتاج إلى تعريف وتوضيح ما أشار إليه المؤلف أو أحال، والتعليق على بعض القضايا العلمية، وكتابة الآيات بما يوافق إحدى الروايتين، كما فعل المؤلف في أصل الكتاب، وتصويب الأخطاء التي في الكتاب بعد مقابلتها بأصولها، والتعريف بالمؤلف وكتابه، إلى غير ذلك مما سيراه القارئ إن شاء الله تعالى.

### ٢ - ترجمة موجزة للمؤلف<sup>(٢)</sup>:

هو أبو نصر، محمد أعظم بن كداي محمد التاجكي الهروي البرنابادي. عاش في قرية برناباد، التابعة لمحافظة غوريان، التابعة لمنطقة هيرات الشهيرة في غرب أفغانستان، على حدود إيران.

(١) سترى - إن شاء الله - شيئاً مما دعاني إلى تحقيقه مذكوراً في القيمة العلمية للكتاب.  
 (٢) يُراجع في ترجمته، وما يتعلق بها الحلقات المضيئات (٧٧/١)؛ وكتاب العالم الرباني ص ٥٣، ٥٥، ٢٧١، ٢٧٧ وغيرها؛ والعلماء العزاب ص ١٢٣ - ١٢٦؛ وكتاب الآثار لمحمد بن الحسن تحقيق أبي الوفاء ص ٣٢٦، وتلميذه الشيخ عبيدالله الأفغاني (هاتف/٨٣٧٥٥٥٨ - ٠٤)؛ وإمتاع الفضلاء بتراجم القراء (١/٢١٧؛ ٢/٣٧٣)؛ وغاية المسرة ص ٣٧؛ والمختصر الواقفي ص ٨٥ - ٩١.



والمؤلف من أهل السنة على مذهب الأحناف في الفروع، عالم بالقراءات والحديث والفقہ والمنطق والنحو، وله فيما قبل الأخير مؤلف مطبوع، يدلُّ على إتقانه لما يخوض فيه.

أخبرني الشيخ عبيدالله: أن مناظرة وقعت بينه وبين علماء بلده في كيفية النطق بحرف الضاد، ظهر فيها عليهم، وعلا نجمه بعد ذلك، وكثر طلابه، إلا أن المراجع شحيحة عن جميع فصول حياته، ومنها شيوخه وتلاميذه.

لكن من شيوخه أبو الوفاء محمود شاه بن مبارك شاه الحيدر آبادي الهندي، ذكره في مقدمة الدليل العاصم، وفي غيره من كتبه، محدث فقيه مقرئ، مات في أواخر القرن الماضي.

ومن تلاميذه: شيخنا عبيدالله بن عطاء الأفغاني، عالم مقرئ، يشارك بالمذاكرة في الفقہ والحديث والتفسير، خدم في تعليم القرآن - في بلاد الحرمين - ما يقارب الأربعين عاماً، ولا زال، أمدَّ الله في عمره على طاعته.

ومنهم: أبو سعيد شمس الدين، أخبرني بذلك الشيخ، ونجد اسمه على غلاف مؤلفات شيخه، مع أن ليس له فيها أي تعليق.

ألف الشيخ أبو نصر عدة مؤلفات، الذي رأيت أو سمعت به ما يلي:

١ - الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم: وهو الذي نحن بصدد تحقيقه، ويأتي شيء من الكلام عليه إن شاء الله.

٢ - التحفة العطرية في شرح المقدمة الجزرية: طبعته بعض مكاتب أفغانستان، ويقع في (١٠٦) صفحة من القطع المتوسط، رأيت نسخة منه في مكتبة شيخنا، وأهداني صورة منها.

٣ - قالون<sup>(١)</sup>: رسالة في رواية قالون عن شيخه نافع، مخطوط في أربع وعشرين لوحة، في مكتبتني صورة منه، عن أخرى في مكتبة شيخنا.

(١) ستاتي - إن شاء الله - ترجمة البذور السبعة ورواتهم في النص المحقق.

٤ - أربعين حديثاً من أحاديث خير البرية ﷺ: رسالة لطيفة، ضمنها المؤلف أربعين حديثاً، تحت أربعين باباً مختلفة الموضوعات، وجميعها يروىها بالسند المتصل من طريق شيخه أبي الوفاء، والكتاب مطبوع في (١٦) صفحة من الحجم المتوسط، اطلعت عليه في مكتبة شيخنا.

٥ - هداية المبتدي: رسالة في بضع صفحات، في فقه الحنفية، طبعت في ذيل الكتاب السابق، اطلعت عليها في مكتبة شيخنا.

٦ - فيض الباري شرح دليل القارىء: ذكره أبو نصر في كتابه «الدليل العاصم» في المقدمة، في أثناء الفائدة الثالثة «آداب القارىء والمقرىء» وفي سورة الأعراف عند الآية (٦٩)، وسألت تلميذ المؤلف عنه فقال: يبدو أنه لا يزال مخطوطاً، ولم أقف عليه، ولكن لدي نسخة من الأصل المشروح. فاطلعت على تلك النسخة فوجدتها بعنوان «دليل القارىء على كلام البارى» وهو في الفنون الثلاثة: التجويد والوقف والابتداء ورسم نظم القرآن، من تأليف أبي الوفاء محمود - شيخ أبي نصر - ويقع في ثمانين صفحة من القطع الكبير، مكتوب بخط نسخ واضح، نشرته بعض مكاتب الهند على هيئته تصويراً.

٧ - إيساغوجي<sup>(١)</sup>: رسالة في المنطق: ذكر شيخنا أنها مطبوعة، وأنه يوجد منها نسخة في مكتبته، لم نهتد إلى مكانها.

توفي أبو نصر رَحِمَهُ اللهُ بعد عمر قضاه في التعليم والتأليف، ولم تنطق المراجع المتوفرة بسنة ولادته ولا وفاته، ولكن ذكر شيخنا أنه التقاه حاجاً سنة ١٣٩٠ هـ تقريباً أو قبلها بقليل، وبعدها سمع بوفاته.

فيكون أبو نصر قد عُمُر؛ لأن تلميذه حدثني أنه درس عليه ما بين

(١) سألت الشيخ عن معناها، فقال: لعل أصلها يونانية، تعني الحكمة، أو نحو ذلك.



سنة: ١٣٦٥ - ١٣٦٧هـ، أو قبلها بقليل، ووصفه بأنه كان كبيراً في العمر في ذلك الزمن.

٣ - اسم الكتاب وتوثيق نسبه، ووصف النسخة ومنهج المؤلف فيه، وقيمه العلمية:

اسم الكتاب ونسبه ثابتان - كما هو مدون على غلاف هذا التحقيق - بدليلين:

الأول: دليل من النص المحقق نفسه من كلام المؤلف (١).

الثاني: شهد بذلك تلميذاه: عبيدالله بن عطاء وأبو سعيد شمس الدين. أما عبيدالله فهو شيخي وأخبرني بذلك وهو كاتب النسخة وتلميذ المؤلف، وأما أبو سعيد فهو تلميذ المؤلف أيضاً، وأخذت شهادته من قوله - عندما صور الكتاب في بعض مكاتب إيران -: (بسرماية واهتمام أبو سعيد شمس الدين) (٢) وهكذا قاله بعد اسم الكتاب واسم مؤلفه، وسألت الشيخ عبيدالله عن معنى ترجمة (بسرماية) فقال: (بعناية).

وصف المخطوط:

هي نسخة ورقية في اثنتين وثلاثين لوحة (أربع وستين صفحة) في كل صفحة ستة عشر سطرًا، في كل سطر ما بين التسع إلى عشر كلمات، ومقاس الكتابة (١٧,٥ × ١٠,٥) سم تقريباً، وهذه النسخة بخط تلميذ المؤلف الشيخ: عبيدالله بن عطاء الأفغاني، وهو خط نسخي جميل، من يراه لا

(١) تُنظر افتتاحية المؤلف في النص المحقق، فقد نصّ على التعريف بنفسه، ونصّ على أنه ألف هذا الكتاب، بالعنوان المذكور.

(٢) يُنظر نماذج من المخطوط في أول النص المحقق، لوحة العنوان.



يفرق بينه وبين المطبوع، وأوراق هذه النسخة قديمة، مضى عليها عشرات السنين.

وقد سألت الشيخ عبيدالله عن أصل النسخة، فقال: أصلها مسوَّدة بخط المؤلف، وقد أمرني بتبييضها، فكانت هذه النسخة التي ترى، ثم إن زميلي - تلميذ المؤلف أيضاً - أبا سعيد شمس الدين أخذها فصورها في بعض مكاتب إيران نسخاً معدودة قليلة، التي بين يدينا هي إحداها.

وكتابة «الدليل العاصم» وتصويره، أشبه بفعل الطلاب في الجامعة - في زماننا هذا - فإن بعضهم يقوم بتبييض بعض مؤلفات المحاضر، ثم يأخذها هو - أو آخر - فيصورها صوراً معدودة بقدر الحاجة.

فقلت له: إن الكاتب هو: محمد نبي - كما هو في آخرها - فقال لي: كان اسمي هكذا وغيرته إلى (عبيدالله). وعلى بعض حواشي النسخة التي عند الشيخ عبيدالله بعض التعليقات، بخط الشيخ عبيدالله. وهذه النسخة في غاية الإتقان والإحكام، إلا أنها لا تخلو من بعض الأخطاء، نبهت عليها في حواشي التحقيق.

منبع المؤلف في الكتاب القيمة العلمية له:

أما المنهج فقد نص عليه المؤلف في آخر افتتاحية الكتاب باختصار شديد.

ويمكن أن أضيف عليه باختصار - أيضاً - فأقول: المؤلف يكتب عنوان السورة، فإن كان لا يوجد بين الراويين اختلاف فيها، نص على ذلك، وإن كان يوجد اختلاف أورده حسب ترتيب الآيات، وهو يوجه الروایتين كثيراً، خصوصاً الأماكن التي قد تُشكل، وإذا جاء لفظ قد مرّ، فأحياناً يعيد ما قد قال فيه، وأحياناً يقول: واضح، أو بين، أو جلي، ويميل بقلمه على مباحث مهمّة، في غير خصوص الروایتين.

أما القيمة العلمية للكتاب: فجاءت في نظري من حيث التسهيل على

المبتدئين، والتيسير عليهم ليفهموا قراءة الإمام عاصم كما ينبغي، كذلك ليفهموا الفرق بين روايتي الراويين، فلا يخلطوا رواية برواية.

نعم أصول هذا المؤلف موجودة مطبوعة، قام المؤلف بتجريد قراءة الإمام عاصم منها وتخليصها بطريقة تعين المبتدئ وتسهل عليه، ولن يعدم المنتهي الفائدة منها.

وكل كتب القراءات على هذا المنهج، أعني أن المتأخر منها مأخوذ من المتقدم، ولكن يبقى الفرق في التسهيل والتيسير والقبول بين طلبة العلم، وهذا - والله الحمد - متوفر في هذا الكتاب.

بل إن هذا الكتاب قد تميَّز عن أصله بكثرة توجيه ما يحتاج إلى توجيه، وتنبيه القارئ على مواطن اتفق عليها القراء السبعة عموماً، وراويا عاصم خصوصاً - أو اختلفوا فيها - مع أن القياس يقول غير ذلك.

كذلك تميَّز هذا الكتاب بكثرة التنبيه على دقائق في كيفية النطق بالكلمة حال الوصل والوقف، وما في بعض المواطن من الإظهار أو الإخفاء، أو الإدغام أو الغنك، أو الإشمام أو الروم، أو السكت، أو الإشباع وعدمه، أو الاختلاس، ونحو ذلك.

قضايا تجويدية مهمة لا أدعي أن الأصل أهمها بالكلية، ولكن أقول: إن هذا الكتاب تميَّز في التنبيه عليها في خصوص قراءة الإمام عاصم، يدرك هذا من قرأ الكتاب كاملاً، وقارن في هذه القضايا بينه وبين أصوله.



تحقيق: د. شايح بن عبده بن شايح الأسمرى

# النص المحقق



مركز تحقيقات كالمبيوتر علوم إسلامى





# الدليل العاصم



## عن التخليط

### في قراءة الإمام عاصم رض

#### تأليف وتصنيف



الفاضل للاجل العالم بالهمل مولانا ابونصر ~~ميرزا محمد~~ الهروي

البرنا بادي المضاف للغوريان

#### بسرماية واهتمام

أبي سعيد شمس الدين مدرس أحمدي

جاينخانه خراسان - مشهد

صفحة العنوان

## بسم الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرمنا بالقرآن الكريم، وعلمنا آياته المعجزات وهو المليم الحكيم، ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف وهو العزيز الرحيم، وأمرنا بتربيته لنناؤه حتى تلاوته كما أنزله بالتكريم، وشرح صدورنا ونور قلوبنا وأطلق الاستنباه من غير حول منا ولا حول ولا قوة إلا بالله الملى العظيم، والصلاة والسلام على جيب الأحياء سيد الأنبياء وآله وعلى خلق عظيم، وعلى آله وصحبه المجاهدين فى حفظه ورجائه، كما أنزل، بالتعويد والتنجيم، وعلى البندور السبعة ورواتهم وسائر القراء وأهل الأداء والساعين فى القرآن العظيم، رضئ الله عنهم وجزأهم عنا خير الجزاء وحشرنا بهم والله ذو الفضل العظيم.

أما بعد فيقول العبد الفقير الى الله الفنى القوى ابونصر البرنابادى الهروى غفر الله له ولوالديه وحفاه من كل غيبى و

على. انى لما قرأت القرآن المعيد على الشيخ المقرء الحميد مولانا ابى الوفا محمود حفاه الله تعالى من كل حسود وعذوب الاقناني القند هارى الهندى بقراءة الامام عاصم الكوفى يروايتى ابى بكر وحفص عنه ونقلت ما خالف ابوبكر عن حفص على هامش مصحفى من مصحف مقر و على شيخنا الموصوف و قرات عليه و صحعت الاختلافات بالمعرض والمقابلة تم رأيت الطلبة القارئىن على الشيخ وعلى يتحرفون الاختلافات بزيادة ونقصان فى الحروف والكلمات ويتحرفون الاعراب و الحركات امامهم قبايلتهم فى الكتابة و الاملاء اولكون المنقول عنه مضبوطاً بالقلم فيصحف من لا يعلم ورأيت بعض المصاحف الهندية على هامشها اختلاف ابى بكر فيها حروف ليست لها اثر فى التيسير و الشاطبية وغيت النفع و غيرها فاما من تصروف الناسخين او من غير طرق الكتب المذكورة فيتمر الطلبة بها ويقلدونها فيقومون فى خط و خلط فحملنى هذه ان اجمع اختلافات الراويين فى كتاب ضابط كان قاتونا للطلبا، و دستورا لاهل الاداء و سهلا للرفقاء فيحفظون

## الملوحة الثانية من المخطوط

٢٠٠

بالاسكان على انه اسم جمع كركب وراكب اعمى معا امال  
شعبة هنا اضجاعا بخلاف حفص فانه قرأ بالفتح المحض ذلفك  
قرأ شعبة بفتح الخاء واسكان اللام وحفص بكسر الخاء وفتح  
اللام و الف بعدها ناي امال شعبة الهمزة دون حفص كسفا  
اتفقا هنا على فتح السين  
سورة الكهف : عوجا قوما قرأ حفص في الوصل بالسكت  
ر..... على الف المبدلة من التنوين سكتة يسيرة من غير تنفس  
اشغار ايان قيماليس متصلا بعوجا على انه نوت له بل منصوب  
بفعل مقدر اي جملة قيما او انزله قيما فيكون حالا من الهاء  
المتصل به و يحتمل غير هذا و شعبة يبرسكت فله في تنوينه  
الاخفاء لاجبا قاف قيمالذنه قو اشعية باسكان الدال مع اشمامها  
الضم و كسر النون و الهاء و وصلها بياء في اللفظ و  
المراد بالاشمام هنا ضم الشفتين عقيب النطق بالدال الساكنة  
على ما ذكره مكى والدانى و عبدالله الفاسى وغيرهم و قال  
الجبورى لا يكون الاشمام بمدالدال بل معه واعترض على الاول  
فانظره تنبيهها على ان اصلها الضم وسكنت و حفص بضم الدال

٢١٠

والهاء واسكان النون بورقكم قرأ شعبة باسكان الراء و حفص  
بكسرها ومن سكن فخم و من كسر رقق لساى رسمت بالالف  
و ليس له نظير في القرآن لكن اتفقا على حذف الفه وسلا  
واثباته و قفا وراى المجرمون بامالة الراء لشعبة فقد هزوا  
واضح لهالكهم قرأ شعبة بفتح الميم و اللام الثمانية و حفص  
بفتح الميم و كسر اللام كلاهما مصدر ان اتسائيه قرأ حفص  
بضم الراء من غير صلة وصللا و شعبة بالكسر كذلك و وجه  
ضم الراء مراجمة الاصل المرغوض لان الراء مفتوحة في الاخر  
والهاء بعدها مضمومة ممي الثلاثة قرأ حفص بفتح الراء وشعبة  
بالاسكان نكرا قرأ شعبة بضم الكاف و حفص بسكونها لدنى  
قرأ شعبة باسكان الدال والاياء بالفتحين بعده و قبل كسرة  
النون و عنه ايضا اختلاس ضمة الدال مع تخفيف النون فيهما  
ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشاطبي لانه تبع لاصله  
ولم يذكر سوى الوجه الاول وحدا الثانى قوى صحيح ذكره  
غير واحد من الائمة كالخافظ ابى العلاء الهمداني وابن سواد  
و الهذلى و ذكره الدانى في مترداته وجامعه والمعقق وزاد

لوحة من وسط المخطوط

اسئلك اخبات المخبتين و اخلاص الموقنين و مرافقة الابرار  
واستحقاق حقيقة الايمان اللهم انفعنا بما علمتنا و علمنا ما ينفعنا  
وزدنا علما تنفعنا به اللهم انى اسئلك موجبات رحمتك و عزائم  
معفرتك و الغنيمة من كل بر و السلامة من كل اثم و الفوز بالجنة  
و النجات من النار برحمتك يا ارحم الراحمين انتهى غيت النفع  
و البسط فيه و فى النشر للجزرى و هذه قطرة من البحر نقلته لدفع  
الضرورة و الحاجة و ان شئت زيادة على هذا فارجع اليهما  
الحمد لله الذى وفقنى لجمع هذه الرسالة المباركة و قد فرغت من  
تبييضها يوم الاحد التاسع عشر من ذى القعدة الحرام سنة ١٣٦٣  
ثلاث وستين من المائة الرابعة بعد الالف و صلى الله على سيدنا  
و مولانا محمد و على آله و صحبه اجمعين آمين

تمت



الكاتب محمد نبي التكاوي الكابلي من تلاميذ الفاضل الكامل

ابى نصر البرنا بادي الهزوى هديهما الله الهادى

الصفحة الأخيرة



## ٢/ (١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أكرمنا بالقرآن الكريم، وعلمنا آياته المعجزات، وهو العليم الحكيم، ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف<sup>(٢)</sup>، وهو العزيز الرحيم، وأمرنا بترتيبه لتتلوه حق تلاوته كما أنزله بالتكريم، وشرح صدورنا ونور قلوبنا وأطلق ألسنتنا به من غير حول منا ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

والصلاة والسلام على حبيب الأحياء سيد الأنبياء وإنه لعلی خلق عظيم، وعلى آله وصحبه المجاهدين في حفظه وجمعه، وتبليغه كما أنزل بالتجويد والتنجيم، وعلى البدور السبعة ورواتهم<sup>(٣)</sup> وسائر القراء وأهل الأداء


(١) لم أثبت الصفحة الأولى - في النص المحقق - لأن الذي ظهر لي بعد سؤال الناسخ، أن الذي كتب عليها من فعل تلميذي المؤلف الشيخ عبيدالله وأبي سعيد، ونصه: (الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم - رض - تأليف وتصنيف الفاضل الأجل العالم بالعمل، مولانا أبو نصر الهروي البرنابادي المضاف للغوريان، بسمية واهتمام أبو سعيد شمس الدين مدرس أحمدي - جابخانه خرسان مشهد) وعليها ختم، مكتوب عليه: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث، عبيدالله الأفغاني.

(٢) أشار الشيخ بقوله: (ورحمنا بتيسيره على سبعة أحرف) إلى ما أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما، عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «أقراني جبريل على حرف فراجعت، فلم أزل أستزيده ويزيدني، حتى انتهى إلى سبعة أحرف» صحيح البخاري (٢٣٩) ج ٤٩٩١ كتاب فضائل القرآن، باب أنزل القرآن على سبعة أحرف، وصحيح مسلم (٥٦١١) ج ٨١٩ كتاب صلاة المسافرين وقصرها.

(٣) البدور السبعة ورواتهم:

البدر الأول: نافع بن عبدالرحمن بن أبي نعيم الميثي المدني (ت ١٦٩هـ). وروايه: عيسى بن مينا (قالون) (ت ٢٢٠هـ) وعثمان بن سعيد المصري (ت ١٩٧هـ).

البدر الثاني: عبدالله بن كثير المكي التابعي (ت ١٢٠هـ). وروايه: أحمد بن محمد البيهقي (ت ٢٥٠هـ) ومحمد بن عبدالرحمن (قنبل) (ت ٢٩١هـ).

والساعين في القرآن العظيم،  وجزاهم عنا خير الجزاء، وحشرنا معهم،  
والله ذو الفضل العظيم.

أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى الله الغني القوي، أبو نصر البرنابادي  
الهروي<sup>(١)</sup> غفر الله له ولوالديه وحفظه من كل غبي و ٣، غوي: إني لما  
قرأت القرآن المجيد على الشيخ المقرئ الحميد، مولانا أبي الوفاء محمود  
- حفظه الله تعالى من كل حسود وعنود - الأفغاني القندهاري الهندي<sup>(٢)</sup>  
بقراءة الإمام عاصم الكوفي، بروايتي أبي بكر وحفص عنه، ونقلت ما  
خالف أبو بكر عن حفص<sup>(٣)</sup> على هامش مصحفي من مصحف مقروء<sup>(٤)</sup>

= البدر الثالث: زيان بن العلاء بن عمار المازني البصري (أبو عمرو) (ت ١٥٤هـ).  
ورواياه: حفص بن عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ) وصالح بن زياد النوسي (ت ٢٦١هـ).  
البدر الرابع: عبدالله بن عامر اليحصبي الشامي التابعي (ت ١١٨هـ). ورواياه: هشام بن  
عمار الدمشقي (ت ٢٤٥هـ) وعبدالله بن أحمد بن بشير بن ذكوان الدمشقي  
(ت ٢٤٢هـ).

البدر الخامس: عاصم بن أبي السجود الشامي التابعي (ت ١٢٨هـ). ورواياه: شعبة بن  
عياش بن سالم الكوفي (ت ١٩٣هـ) وحفص بن سليمان البزاز الكوفي (ت ١٨٠هـ).  
البدر السادس: حمزة بن حبيب الزيات (ت ١٥٦هـ). ورواياه: خلف بن هشام البزاز  
(ت ٢٢٩هـ) وخلاد بن خالد الكوفي (ت ٢٢٠هـ).

البدر السابع: علي بن حمزة الكساني (ت ١٨٩هـ). ورواياه: الليث بن خلد البغدادي  
(ت ٢٤٠هـ) وحفص بن عمر الدوري (ت ٢٤٦هـ) وقد تقدم، وهو أحد راويي أبي  
عمرو البصري.

يُنظر في تراجم البدور السبعة ورواتهم: التيسير في القراءات السبع ص ٤ - ٧؛ ومعرفة القراء  
الكبار (١١٠، ٨٢، ٨٦، ٨٨، ١٠٠، ١٠٧، ١٢٠، ١٧٣، ١٩١، ١٩٨، ٢١٠، ٢١١، ٢٣٠).

وانظر: غاية النهاية (١/٤٤٣، ٢٨٨، ٤٢٣، ٣٤٦، ٢٦١، ٥٣٥، ٦١٥، ٥٠٢، ٣٣٢،  
٣٥٤، ٣٣٠، ٢).

(١) هو المؤلف، وقد تقدمت ترجمته.

(٢) يُنظر شيخ المؤلف.

(٣) تقدم قريباً ترجمة الإمام عاصم وروايه.

(٤) في الأصل (مقر) وسقوط الواو والهمزة سهر.

على شيخنا الموصوف وقرأت عليه، وصححت الاختلافات بالعرض والمقابلة، ثم رأيت الطلبة القارئين على الشيخ وعليّ يتحرفون<sup>(١)</sup> الاختلافات بزيادة ونقصان في الحروف والكلمات، ويتغيرون<sup>(٢)</sup> الإعراب والحركات، إما لعدم قابليتهم في الكتابة والإملاء، أو لكون المنقول عنه مضبوطاً بالقلم فيصحف من لا يعلم، ورأيت بعض المصاحف الهندية على هامشها اختلاف أبي بكر، فيها حروف ليس لها أثر في التيسير والشاطبية وغيث النفع<sup>(٣)</sup> وغيرها، فإما من تصرف الناسخين أو من غير طرق الكتب المذكورة، فيغتر الطلبة بها ويقلدونها، فيقعون في خبط وخط، فحملني هذه<sup>(٤)</sup> أن أجمع اختلافات الراويين في كتاب ضابط كان قانوناً للطلبة، ودستوراً لأهل الأداء، وسهلاً للرفقاء، فيحفظون عن الخطأ في القراءة والإقراء، فجمعتها ونقلتها من غيث النفع، وقابلتها بالتيسير، وذكرت كل اختلاف أصلي، أو فرشي في موضعه، على نحو الأصل غير مبالٍ بالتكرار، ووجهت الاختلافات بتوجيهات مذكورة فيه أو في غيره، وذكرت بعض الحروف المتفق عليه بينهما أو بين السبعة، للانتباه أو رفع الاشتباه، وصدّرته بمقدمة، وختمته بخاتمة، فجاء بحمد الله - كما كنت أتمناه، وسميته بـ (الدليل العاصم عن التخليط في قراءة الإمام عاصم).

والله أسأل أن يجعل سعي مشكوراً، وقصدي مبروراً، وزللي مغفوراً، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، ونافعاً للطلّالين، وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.



- (١) (يتحرفون) هكذا في الأصل ولعل الصواب (يحرفون).
- (٢) (ويتغيرون) هكذا في الأصل، ولعل الصواب (ويغيرون).
- (٣) التيسير في القراءات السبع للدانتي، والشاطبية لأبي القاسم بن فيره المشهور بالشاطبي، في القراءات السبع أيضاً، وغيث النفع في القراءات السبع للصفاسي.
- (٤) هكذا (هذه) والأصل (هذا).

## مُقَدِّمَةٌ

فيها فوائد:

الفائدة الأولى:

أنه لا بد لكل قارئ أن لا يخلط قراءة بقراءة، ورواية برواية، وطريقاً بطريق، قال في «غيث النفع»: لا بد لكل من قرأ بمضمن كتاب أن يعرف طريقه ليسلم من التركيب، فرواية شعبة من طريق أبي زكريا يحيى بن آدم الصلحي<sup>(١)</sup>، وحفص من طريق أبي محمد عبيد بن الصباح<sup>(٢)</sup> النهشلي<sup>(٣)</sup>. انتهى.

فإن قراءة كل إمام ينشعب إلى الروايات، ورواية كل راوٍ يتفرق إلى الطرق؛ لأن القرآن المجيد متواتر فكل من وصل إليه القرآن بقراءة معينة، ورواية على حدة، وطريق خاص، قرأه بها على شيخه، ليس له أن يتجاوز عما وصل إليه إلى غيره بالتخليط بين القراءات، والروايات، والطرق<sup>(٤)</sup>.

(١) هو يحيى بن آدم بن سليمان، علامة حافظ مجود (ت ٢٠٣هـ)، ويُنظر: السببر (٥٢٢، ٥٢٩)؛ وغاية النهاية (٢/٣٦٣).

(٢) هو عبيد بن الصباح بن صبيح الكوفي، من أجل أصحاب حفص وأصحابهم، ومن الورعين المثقين (ت ٢٣٥هـ). يُنظر: معرفة القراء (١/٢٠٤)؛ وغاية النهاية (١/٤٩٥).

(٣) غيث النفع ص ١٣.

(٤) الفرق بين القراءة والرواية والطريق: هو أن كل خلاف نسب لإمام من الأئمة العشرة - مما أجمع عليه الرواة عنه - فهو قراءة، وكل ما نسب إلى الراوي عن الإمام فهو رواية، وكل ما نسب للأخذ عن الراوي - وإن سفل - فهو طريق، مثل فتح الضاد في لفظ (ضعف) من قوله تعالى - في سورة الزوم -: ﴿لَنْ نَنْبِتْ لَكَ مِنْ شَجَرَةٍ مِمَّنْ جَعَلْنَا مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلْنَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَرَيْبًا﴾ أجمع الرواة على الفتح عن حمزة فهي قراءته، ورواه شعبة عن عاصم فهي رواية لا قراءة، وهي إحدى الطرق =





فقراءتنا على شيخنا العلامة مضمن كتاب التيسير، فعلينا أن نحفظ الطرق المذكورة فيه، فكتاب «غيث النفع» و«التيسير» و«الشاطبية» متفقة في الطرق، إلا أن في «الشاطبية» بعض زيادات نبه عليه في «غيث النفع»<sup>(١)</sup> وغيره.

وقد ذكر في «النشر» لأبي بكر ستة وسبعين طريقاً، ولحفص اثنتين وخمسين طريقاً، ثم قال: فذلك مئة وثمانية وعشرون طريقاً لعاصم<sup>(٢)</sup>، انتهى، وإن شئت فارجع إليه.

الفائدة الثانية: في القراءة بالجمع:

قال في «غيث النفع»: لم يكن في المصدر الأول هذا الجمع المتعارف في زماننا، بل كانوا - لاهتمامهم بالخير - يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات، والكثير من القراءات، كل ختمة برواية، لا يجمعون رواية إلى رواية، واستمر العمل على ذلك إلى المئة الخامسة، عصر الداني<sup>(٣)</sup> / ٦ / وابن شريح<sup>(٤)</sup> ومكي<sup>(٥)</sup> وغيرهم، فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى هذا الزمان، جنح إلى هذا الكسالى

= عن حفص طريق عبيد بن الصباح، وهكذا. يُنظر: إتحاف فضلاء البشر ص ١٧، ١٨، والبدور الزاهرة ص ١٠.

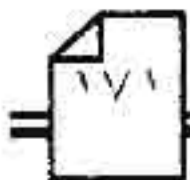
(١) يُنظر منه ص ١٢، ١٣.

(٢) يُنظر: النشر (١/١٤٦ - ١٥٥)؛ ونص كلام ابن الجزري الأخير (١/١٥٥).

(٣) هو عثمان بن سعيد بن عثمان الداني، الإمام الحافظ، المجود المقرئ، عالم الأندلس (ت ٤٤٤هـ). يُنظر: السير (١٨ ٧٧ - ٨٣)؛ وغاية النهاية (١/٥٠٣)؛ وطبقات المفسرين للسيوطي ص ١٥٩.

(٤) هو محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي، الإمام شيخ القراء (ت ٤٧٦هـ). يُنظر: الصلة (٢/٥٢٣، ٥٢٤)؛ ومعرفة القراء الكبار (١/٤٣٤ - ٤٣٥).

(٥) هو مكّي بن أبي طالب بن محمد، القيرواني ثم القرطبي، علامة مقرئ، بحر في علوم القرآن والعربية (ت ٤٣٧هـ). يُنظر: الصلة (٢/٥٩٧)؛ وغاية النهاية (٢/٣٠٩)؛ وبنية الوعاة (٢/٢٩٨).



اللازمة =

والمقصرون، ووافقهم على ذلك - شفقة عليهم وخوفاً من انسلاخهم من الخير بالكلية - الأئمة المجتهدون.

وللشيوخ في كيفية هذا الجمع ثلاثة مذاهب:

**الأول:** الجمع بالحروف، وهو أنه إذا ابتدأ القارئ القراءة، ومرّ بكلمة فيها خلاف أصلي أو فرشي، أعاد تلك الكلمة حتى يستوعب جميع أحكامها، فإذا ساغ الوقف وأراده، وقف على آخر وجه، ويستأنف ما بعدها، وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجه، ولا يزال كذلك حتى يقف.

وإن كان الحكم مما يتعلّق بكلمتين، كمدّ المنفصل، وقف على الثانية، ويستوعب الخلاف ويجري على ما تقدّم.

**الثاني:** بالوقف، وهو أن يبتدىء القارئ بقراءة من يقدّمه من الرواة ويمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ، ثم يعود من حيث ابتدأ ويأتي بقراءة الراوي الذي يشي به، ولا يزال كذلك يأتي براو بعد راوٍ، حتى يأتي على جميعهم، إلا من دخلت قراءته مع من قبله ٧/ فلا يعيدها، وفي كل يقف حيث يقف أولاً.

**الثالث:** المذهب المركّب من المذهبين، وهو أن يأتي برواية الراوي الأول ويتمادى إلى أن يقف على موضع يصوغ الوقف عليه، فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف فيعيده، ويقدم أقربهم خلفاً إلى ما وقف عليه، فإن تزاحموا عليه فيقدم الأسبق فالأسبق وينتهي إلى الوقف السائغ مع كل راوٍ انتهى<sup>(١)</sup>، باختصار كثير، وفيه تفصيل وتحقيق، ارجع إليه إن شئت.

(١) يُنظر: غيب النفع ص ١٠ - ١١.



الفائدة الثالثة: في بعض آداب القارىء والمقرئ:

يجب على كل من قرأ القرآن أو أقرأه، أن يخلص النية لله، ولا يطلب بذلك غرضاً من أغراض الدنيا كمعلوم يأخذه على ذلك، أو ثناء يلحقه من الناس، أو منزلة تحصل له عندهم، ففي الخبر: «إن الله عز وجل لما خلق جنة عدن، خلق فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون، ثلاثاً، ثم قال<sup>(١)</sup>: أنا حرام على كل بخيل، ومرءٍ»<sup>(٢)</sup>. وفيه<sup>(٣)</sup> أيضاً: «من عمل من هذه الأعمال شيئاً، يريد به عرضاً من الدنيا، لم يشمَّ عرف الجنة»<sup>(٤)</sup>. وعرفها يوجد على مسيرة ٨ خمس مئة عام.

(١) هكذا (قال) والسياق يزيد أن المقصود (قالت) وما وقفت على الحديث بهذا النص حتى أجزم بالتصحيح.

(٢) أخرج الطبراني بعضه من رواية ابن عباس بلفظ: «لما خلق الله جنة عدن، خلق فيها ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ثم قال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون». المعجم الكبير (١٨٤: ١١) ح ١١٤٣٩ وساق الهيثمي لفظ الطبراني المتقدم ثم قال: وفي رواية: «خلق الله جنة عدن بيده، ودلى فيها ثمارها، وشق فيها أنهارها، ثم نظر فيها فقال لها: تكلمي؛ فقالت: قد أفلح المؤمنون، وعزتي لا يجاورني فيك بخيل» رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وأحد إسنادي الطبراني في الأوسط جيد. مجمع الزوائد (٣٩٧: ١٠) وذكر ابن كثير لفظ الطبراني الذي ذكرته ثم قال: بقية عن الحجازيين ضعيف. تفسير ابن كثير (٢٣٩: ٣)، وأخرج بعضه الحاكم من رواية أنس بن مالك بلفظ: «خلق الله جنة عدن، وغرس أشجارها بيده، فقال لها: تكلمي، فقالت: قد أفلح المؤمنون» وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: بل ضعيف. المستدرک (٤٢٦: ٢). ويُنظر كلام العلامة الألباني على الحديث وعلى ألفاظه مستوفى في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٤٣: ٣ - ٤٤٥).

(٣) ضمير (فيه) يعود إلى الخبر.

(٤) أخرجه جماعة من المحدثين بنحوه، منهم أبو داود في السنن (٣٢٣: ٣) ح ٣٦٦٤ كتاب العلم، باب في طلب العلم لغير الله تعالى؛ وابن ماجه (٩٢: ١ - ٩٣) ح ٢٥٢ المقدمة؛ وأحمد في المسند (١٦٩: ١٤) ح ٨٤٥٧؛ وأبو يعلى في مسنده (٢٦٠: ١١) ح ٦٣٧٣؛ وابن حبان في صحيحه - كما في الإحسان - (٢٧٩: ١) ح ٧٨؛ والحاكم في المستدرک (١٦٠: ١) كلهم من رواية أبي هريرة رضي الله عنه. قال الحاكم: حديث صحيح، =

ولا يجوز لأحد أن يتصدى للإقراء حتى يتقن عقائده<sup>(١)</sup> ويتعلمها على أكمل وجه، ويتعلم من الفقه ما يصلح به أمر دينه وما يحتاج من معاملاته، وأهم شيء عليه أن يتعلم من النحو والصرف جملة كافية، يستعين بها على توجيه القراءات، ويتعلم من التفسير والغريب ما يستعين به على فهم القرآن، ولا تكون همته دنيئة فيقتصر على سماع لفظ القرآن<sup>(٢)</sup>.

وهذا - أي علم العربية - أحد العلوم السبعة، الوسائل لعلم القراءة.

الثاني: التجويد. الثالث: الرسم. الرابع: الوقف والابتداء. الخامس: الفواصل، وهو فن عدد الآيات. السادس: علم الأسانيد، وهو الطرق الموصلة إلى القرآن، وهو من أعظم ما يحتاج إليه؛ لأن القراءة سنة متبعة، ونقل محض، فلا بد من إثباتها، وتواترها، ولا طريق إلى ذلك إلا بهذا الفن. السابع: علم الابتداء والختم، وهو الاستعاذة والتكبير ومتعلقاتهما، كذا في «غيث النفع»، وباقي الآداب المذكورة فيه<sup>(٣)</sup>. وقد نقلت آداباً كثيرة في «فيض الباري»<sup>(٤)</sup> فتشمر إليها وتأدب بها، والله الموفق والمعين.

مركز تحقيق وتكبير علوم بسدي

الفائدة الرابعة: في الاستعاذة:

اعلم أن المستعمل عند القراء / ٩ / الحدائق من أهل الأداء في لفظها: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)؛ وذلك لموافقة الكتاب وهو قوله **وَعَلَىٰ لَنبِيهِ ﷺ: ﴿إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾** [النحل: ٩٨]

= سنده ثقات، رواه على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وعرف الجنة: ربحها، كذا قال في النهاية (٣/٢١٧ عرف).

(١) عقائد القرآن الكريم، وفي الأصل (يتقن عقائده) والتصويب من غيث النفع ص ٨.

(٢) وإن اقتصر على سماع لفظ القرآن، فوصفه بدناءة الهمة فيها نظر.

(٣) في ص ٨٠٧.

(٤) ينظر أصله دليل القارىء ص ٤٠. وينظر من هذا البحث التعريف بالمؤلف أبي نصر (مؤلفاته).



والسنة وهو ما رواه نافع بن جبير بن مطعم<sup>(١)</sup>، عن أبيه<sup>(٢)</sup> رضي الله عنه عن النبي ﷺ:  
أنه استعاذ قبل القراءة بهذا اللفظ بعينه<sup>(٣)</sup>، وبذلك قرأت، وبه آخذ.

ولا خلاف بين أهل الأداء في الجهر بها عند الجهر بالقراءة عند افتتاح القرآن، وعند الابتداء برؤوس الأجزاء وغيرها، في مذهب الجماعة أتباعاً للنص واقتداءً بالسنة، كذا في «التيسير»<sup>(٤)</sup>.

الفائدة الخامسة: في التسمية.

اعلم أن ابن كثير وقانون وعاصماً والكسائي كانوا يبسمون بين كل سورتين - في جميع القرآن - ما خلا الأنفال وبراءة، فإنه لا خلاف في ترك التسمية بينهما، وكان الباقر لا يبسمون بين السورتين، ولا خلاف في التسمية في أول الفاتحة، وفي أول كل سورة ابتداءً القارئ بها ولم يصلها بما قبلها، وأما عند الابتداء برؤوس الأجزاء التي في بعض السور، فيخير القارئ بين التسمية وتركها، انتهى<sup>(٥)</sup>. تيسير مختصراً<sup>(٥)</sup>.

ولمَّا فرغنا من المقدمة جان أن نشرع - يعون الله في المقاصد<sup>(٦)</sup>.

(١) هو نافع بن جبير بن مطعم، أحد الأئمة، أخرج حديثه الجماعة (ت ٩٩ هـ أو قبلها بقليل). يُنظر: التاريخ الكبير (٨/٨٢)؛ وتهذيب التهذيب (١٠/٤٠٤ - ٤٠٥).

(٢) هو جبير بن مطعم بن عدي الصحابي، كان حليماً سيداً عالماً بالأنساب (ت ٥٩ هـ). يُنظر: الاستيعاب (٢/١٣١ - ١٣٤)؛ والمعارف ص ١٦٢.

(٣) أخرجه أبو داود في السنن (١/٢٠٣) ح ٧٦٤ كتاب الصلاة، باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، وابن ماجه في السنن (١/٢٦٥) ح ٨٠٧ كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب استفتاح الصلاة؛ وأحمد في المسند رقم ١٦٧٣٩، ١٦٧٤٠، ١٦٧٦٠، ١٦٧٨٤؛ والحاكم في المستدرک (١/٣٦٠)؛ والطبراني في المعجم الكبير (٢/١٣٤) ح ١٥٦٨؛ والبيهقي في السنن (٢/٣٥) وقال محقق المسند: حديث حسن لغيره (٢٧/٣٠٣). قلت: ويُنظر ما قاله العلامة الألباني رحمته الله عن هذا الحديث في إرواء الغليل (٢/٥٣).

(٤) يُنظر منه ص ١٦، ١٧.

(٥) يُنظر منه ص ١٧، ١٨.

(٦) كتب المؤلف حاشية بعد كلمة (المقاصد) نصها: اعلم أن (نصع) رمز للإمام عاصم =

## سورة أمّ القرآن

لا خلاف فيها بين أبي بكر شعبة، وأبي عمر حفص، راويي الإمام  
عاصم الكوفي رضي الله عنه.



## سورة البقرة

﴿الْعَرَبِ﴾ [١١] مده لازم والوقف عليه تام على الأصح، وفاصلة عند  
الكوفي. ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ﴾ [١٥] أظهر ذاله على الأصل حفص، وأدغمه شعبة؛  
للتقارب والاشتراك في بعض الصفات.

اعلم أن عادة صاحب «غيث النفع» أن يقدم من القرءاء والرواة من كان  
منفرداً، أو كانوا أقل، ثم يعبر عن الباقيين بلفظ (والباقيون) كذا<sup>(١)</sup>، فعلى  
هذا يقدم أبا بكر تارة وحفصاً أخرى - وأنا اقتديت به في التقديم - وأيضاً  
يعبر عن أبي بكر باسمه العلم وهو شعبة فافهم.

﴿هُزُؤًا﴾ [٦٧] قرأ حفص بالواو موضع الهمزة؛ لمجانسة ضمة ما  
قبلها، وشعبة بالهمزة /١١/ على الأصل.

وإدغام الذال الساكن في التاء المتحرك أصل لشعبة، وعدمه لحفص  
في جميع القرآن، وكذا قراءة ﴿هُزُؤًا﴾ [٦٧] بالواو والهمزة أصل لهما في  
جميع القرآن. ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾ [٨٠] تقدم<sup>(٢)</sup>. ﴿يَقْتُلُونَ﴾ ﴿صَدِيقِينَ﴾ [٨٥، ٨٦]  
قرأ شعبة بياء الغيب، وحفص بتاء الخطاب ﴿ثُمَّ اتَّخَذْتُمْ﴾ [٩٢] تقدم<sup>(٣)</sup>.

= وراويي، على ما اصطلح عليه الشاطبي في اللامية، النون للإمام، والصاد لشعبة، والعين  
لحفص، فاحفظ هذا؛ لتكتب على يياض مصحفك، إذا نقلت الاختلاف إليه، فافهم.

(١) ينظر غيث النفع ص ٦١، ١٥٨، ٩٤ وغيرها لتري أن منهجه كما قال المؤلف هاهنا.

(٢) عند الآية: ٥١.

(٣) عند الآية: ٥١ وغيرها.



﴿لِجَنبِلٍ﴾ [٩٧] ﴿وَجَنبِلٍ﴾ [٩٨] قرأ حفص بكسر الجيم والراء بلا همزة كقنديل، وشعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة بلا ياء لغتان فصيحتان.  
 ﴿وَمِيكَئَلٍ﴾ [٩٨] قرأ حفص من غير همزة ولا ياء كميزان، وشعبة بالهمزة والياء. ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤] قرأ حفص بإسكان الياء، وتحذف لفظاً لالتقاء الساكنين، وفتحها شعبة. ﴿بَيْتِي﴾ [١٢٥] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ [١٤٠] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.  
 ﴿لَزُؤُفٍ﴾ [١٤٣] قرأ شعبة بحذف الواو بعد الهمزة كعضد، فتجعل الهمزة فوقها في الخط، وحفص بإثبات الواو كعطوف، هذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿خُطَاتٍ﴾ [٢٠٨] قرأ شعبة بإسكان الطاء، وحفص بضمها، لغتان الأولى تسمية والثانية حجازية، وهذا أصل لهما في جميع القرآن.

﴿لَيْسَ أَلْبَرٌ﴾ [١٧٧] قرأ حفص بنصب الراء على الخبرية لـ «ليس»، وشعبة بالرفع على الاسمية [١٢]. ﴿مُوصِرٍ﴾ [١٨٢] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الصاد، وحفص بالتخفيف وسكون الواو، والأول من وصى يوصي توصية، والثاني من أوصى يوصي إيضاء. ﴿وَلَتُكْفَبُوا﴾ [١٨٥] قرأ شعبة بفتح الكاف وتشديد الميم من باب التفعيل، وحفص بإسكان الكاف وتخفيف الميم من باب الإفعال. ﴿وَلَيْسَ أَلْبَرٌ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] اتفقوا على قراءة ﴿أَلْبَرٌ﴾ هذا بالرفع؛ لأن ﴿بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] يتعين أن يكون خبراً؛ لدخول الباء عليه.

وقرأ حفص بضم الباء ﴿الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] و﴿بُيُوتَ﴾ [النور: ٦١] <sup>(١)</sup> و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [النور: ٦١] <sup>(٢)</sup> حيث وقع، وشعبة بالكسر كذلك. ﴿وَأْتُوا الْبُيُوتَ﴾ [١٨٩] كذلك. ﴿رُؤُفٍ﴾ [٢٠٧] تقدم <sup>(٣)</sup>. ﴿خُطَاتٍ﴾ [٢٠٨] تقدم <sup>(٤)</sup>.

(١) وهو في غيرها من السور.

(٢) وهو في غيرها من السور.

(٣) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

(٤) عند الآية: ١٦٨ من سورة البقرة.

﴿يَطْهَرْنَ﴾ [٢٢٢] قرأ شعبة بفتح الطاء والهاء مع التشديد فيهما، وحفص بسكون الطاء وضم الهاء مخففة. ﴿هَزُوا﴾ [٢٣١] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿قَدَرُوا﴾ [٢٣٦] معاً<sup>(٢)</sup> قرأ حفص بفتح الدال، وشعبة بسكونها، وهما لغتان. ﴿وَصِيَّةٌ﴾ [٢٤٠] قرأ شعبة بالرفع مبتدأ خبره ﴿لِأَزْوَاجِهِمْ﴾ [٢٤٠] وحفص بالنصب بفعل مضمرة، أي كتب الله عليكم وصية. ﴿وَيَبْصُطُ﴾ [٢٤٥] قرأ شعبة بالصاد، وحفص بالسين، لغتان فيه. ﴿بَسْطَةٌ﴾ [٢٤٧] لا خلاف أنها بالسين؛ لاتفاق المصاحف على ذلك. ﴿جُزْءًا﴾ [٢٦٠] قرأه شعبة بضم الزاء، وحفص بإسكانها، لغتان، وهذا أصل لهما حيث وقع. ﴿فَنِعِمَّا﴾ [٢٧١] قرأ شعبة بإسكان العين - واختار كثير له إخفاء كسرة العين يريدون الاختلاس فراراً عن الجمع بين الساكنين - وحفص بكسر العين. ﴿وَكُفْرًا﴾ [٢٧١] قرأ شعبة بالثون والرفع، وحفص بالياء والرفع. ﴿فَأَذْنُوتُ﴾ قرأ شعبة بفتح الهمزة وألف بعدها وكسر الدال من الإيدان، وحفص بإسكان الهمزة وفتح الدال من الإذن.

### سورة آل عمران

﴿الْمَ﴾ [١] مده لازم، والوقف عليه تام، وقيل: كافٍ فإن وصلت به لفظ الجلالة جاز في الميم لكل القراء القصر والمد للاعتداد بالعارض وعدمه. ﴿وَرِضْوَاتٌ﴾ [١٥] قرأه شعبة بضم الراء، وحفص بالكسر، لغتان، وهذا أصل لهما حيث وقع، خلاف ﴿رِضْوَانِكُمْ سُبُلَ السَّلَامِ﴾ [١٦] في «المائدة» فإنه متفق على الكسر على ما سيأتي. ﴿وَجِهِيَ لِلَّهِ﴾ [٢٠] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالسكون. ﴿الْمَيْتِ﴾ [٢٧] قرأ حفص معاً بتشديد الياء مكسورة، وشعبة بياء مخففة.

وقال في «التيسير»<sup>(٣)</sup>: قرأ حفص ﴿الْمَيْتِ﴾ [٢٧] و﴿إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ﴾ [فاطر: ٩]

(١) عند الآية: ٦٧ من سورة البقرة.

(٢) يعني بـ «معاً» أنه موضعان في الآية.

(٣) ص ٨٧.



و﴿لِيَكْدِرَ مَيِّتٍ﴾ [الأعراف: ٥٧] إذا كان قد مات مثقلاً، وما لم يميت جاء لكل مثقلاً نحو ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الزمر: ٣٠]. ﴿رَهُوفٌ﴾ [٣٠] تقدّم<sup>(١)</sup>.

﴿وَضَعَتْ﴾ [٣٦] قرأ شعبة بإسكان العين وضمّ التاء، وحفص بفتح العين وسكون التاء، /١٤/ فيكون على الأول من قول امرأة عمران، وعلى الثاني من قول الله تعالى. ﴿زَكْرِيَّا كَلِمًا﴾<sup>(٢)</sup> [٣٧] قرأ حفص بالقصر من غير همزة، وشعبة بالمد والهمزة، إلا أن شعبة نصب الأول على أنه مفعول ثانٍ لـ ﴿كَلِمًا﴾، والباقون بالرفع، وأمّا الثاني<sup>(٣)</sup> فمرفوع على الفاعلية، وكذا الثالث<sup>(٤)</sup>. والقصر والمد أصلان لهما حيث وقع. ﴿يُبْرِكُ﴾ [٤٩] تقدّم<sup>(٥)</sup>. ﴿فَنُوفِيهِمْ﴾ [٥٧] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالثون. ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [٧٥] معاً<sup>(٦)</sup>، قرأ شعبة بسكون الهاء، وحفص بكسرها مع الضلة.

اعلم أن شعبة أسكن هاء الضمير في ﴿يُؤَدِّهِ﴾ [٧٥] و﴿لَا يُؤَدِّهِ﴾ [٧٥] هنا و﴿نُؤِيهِ﴾ [١٤٥] موضعان هاهنا وموضع بـ «الشورى»<sup>(٧)</sup>، و﴿نُؤِيهِ﴾ بـ «النساء»<sup>(٨)</sup>، و﴿يَتَّقِهِ﴾ بـ «النور»<sup>(٩)</sup>.

واتفقا على سكون ﴿فَالْقِيَّة﴾ بـ «النمل»<sup>(١٠)</sup>، وحنة الإسكان تشبيه هاء

(١) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

(٢) في الأصل (كله) بدل (كلما) وهو سهو.

(٣) وهو قوله تعالى: ﴿كَلِمًا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكْرِيَّا الْعِجْرَابَ﴾ [آل عمران: ٣٧].

(٤) وهو قوله تعالى: ﴿مُنَالِكَ دَعَا زَكْرِيَّا رَبَّهُ﴾ [آل عمران: ٣٨].

(٥) عند الآية: ١٨٩ من سورة البقرة.

(٦) قوله (معاً) يعني موضعين في الآية.

(٧) الآية: ٢٠.

(٨) الآية: ١١٥.

(٩) الآية: ٥٢.

(١٠) الآية: ٢٨.

الضمير بألفه وواوه ويائه، فأسكنت أو استثقلت صلتها فأسكنت كما فعل في ميم الجمع، أو وصلت بنية الوقف، كذا ذكر القارىء ره<sup>(١)</sup> في شرح الشاطبي<sup>(٢)</sup>، فاحفظ هذا ينفعك.

﴿وَأَخَذْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup> [٨١] قرأ شعبة بالإدغام، وحفص بفكه. ﴿يَبْفُوتُ﴾ [٨٣] قرأ حفص بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [٨٣] قرأ حفص بياء الغيبة، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿جِجْ﴾ [٩٧] قرأ حفص بكسر الحاء لغة نجد، وشعبة بالفتح. ﴿يَفْعَلُوا﴾ [١١٥] و﴿يُكْدِرُونَ﴾ [١١٥] قرأ حفص بياء الغيب فيهما، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [١٤٠] قرأ شعبة فيهما بضم القاف، وحفص بفتحها، لغتان. ﴿تَرْجَعُونَ﴾ [١٤٠] قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفص بالكسر مع الضلة. ﴿بُنُوتِكُمْ﴾ [١٥٤] واضح.

﴿مُنْتَرٍ﴾ [١٥٧] قال في «التيسير»: قرأ أبو بكر ﴿مُنْتَرٍ﴾ [١٥٧] و﴿مات﴾ [مريم: ٢٣] و﴿مُتَنَا﴾ [المؤمنون: ٨٢] حيث وقع يعني بضم الميم ووافقه حفص هنا<sup>(٧)</sup>، فالكسر من مات يمات مثل خاف يخاف، والضم من مات يموت. ﴿تَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٦٢] جلي<sup>(٨)</sup>. ﴿الْفَرَحِ﴾ [١٧٢] تقدم<sup>(٩)</sup>. ﴿رِضْوَانٍ﴾ [١٧٤]

(١) ره) كذا في الأصل، ولعله يعني (ره) والقارىء هو علي بن سلطان بن محمد الهروي، علامة، توفي بمكة (ت ١٠١٤هـ). ينظر: البدر الطالع (٢/٣٠٥)؛ وطبقات المفسرين للأذنه وي ص ٤٠٥؛ والأعلام (١٢٥).

(٢) لم أقف عليه بعد البحث، وذكر الشوكاني في البدر (٢/٣٠٥) أن له شرح الشاطبية.

(٣) في الأصل (وخذتم) سقط الألف الذي بعد الواو، وهو سهو.

(٤) (معاً) يعني في موضعين في الآية.

(٥) يعني أن رواية شعبة بالكسر، وحفص بالضم، وذلك في الباء.

(٦) وفي غيرها أيضاً.

(٧) ينظر: التيسير ص ٩١.

(٨) يعني أنه بكسر الراء لحفص، وضمها لشعبة.

(٩) عند الآية: ١٤٠ من السورة نفسها.

جلتي<sup>(١)</sup>. ﴿لِيُبَيِّنَنَّ﴾ [١٨٧] ﴿وَلَا يَكْتُمُونَهُ﴾ [١٨٧] قرأ شعبة فيهما بياء الغيب، وحفص بياء الخطاب.



## سورة النساء

﴿وَسَبِّحْهُنَّ﴾ [١٠] قرأ شعبة بضم الياء مجهولاً، وحفص بالفتح معروفاً. ﴿يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ ءَابَاؤُكُمْ﴾ [١١] قرأ شعبة بفتح الضاد والألف مجهولاً، وحفص بالكسر والياء معروفاً. ﴿تَشْبُوتِ﴾ [١٥] واضح<sup>(٢)</sup>. ﴿مُتَبِّعَةٍ﴾ [١٦] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بكسرهما، وكذا في «الأحزاب»<sup>(٣)</sup> و«الطلاق»<sup>(٤)</sup>. ﴿وَأَجَلٌ نَّكُمْ﴾ [٢٤] قرأ حفص بضم الهمزة مجهولاً وكسر الحاء، وشعبة بفتحهما معروفاً. ﴿أَحْصِينَ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بفتح الهمزة والضاد معروفاً، وحفص بضم الهمزة وكسر الضاد مجهولاً. ﴿وَيَقِيْنَا﴾ [٥٨] تقدم<sup>(٥)</sup>. ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنْ﴾ [٧٣] قرأ حفص بالتاء على التانيث، وشعبة بالياء على التذكير. ﴿تَوَلَّوْا﴾ [١١٥] ﴿وَأُضْلِلِي﴾ [١١٥] قرأ شعبة / ١٦ بإسكان الهاء، وحفص بالكسر مع الضلة. ﴿يَدْخُلُونَ﴾ [١٢٤] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء مبنياً للمفعول، وحفص بفتح الياء وضم الخاء معروفاً. ﴿سَوْفَ نُزَيِّهِمْ﴾ [١٥٢] قرأ حفص بالياء مناسبة لقوله: ﴿وَالَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [١٥٢] وشعبة بنون العظمة التفاتاً من الغيبة للتكلم.



(١) يعني أنه واضح، وقد تقدم قريباً في الحاشية.

(٢) يعني أنها بضم الباء لحفص، وبالخفض لشعبة.

(٣) في قوله تعالى: ﴿بَيْنَاةٍ تُنَبِّئُ مَنِ يَأْتِ بِكُفْرٍ يَفْحَشُكَ وَسَيِّئَةٍ...﴾ [الأحزاب: ٣٠].

(٤) في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَخْرُجَنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ﴾ [الطلاق: ١].

(٥) في سورة البقرة، عند الآية: ٢٧١.

## سورة المائدة

﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢] واضح<sup>(١)</sup>. ﴿شَتَانٌ﴾ [٨١٢] معاً قرأ شعبة بإسكان النون، وحفص بفتحها، لغتان، مصدرأ، من شناه يشناه من باب علم أي: بالغ في بغضه. ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ [٦] قرأ حفص بنصب اللام عطفأ على وجوهكم، وشعبة بالخفض عطفأ على رؤوسكم. ﴿رِضْوَانَكُمْ سُبُلًا﴾ [١٦] اتفق السبعة على كسر رائه، فشعبة فيه كغيره. ﴿يَدِيَّ إِلَيْكَ﴾ [٢٨] قرأ حفص بفتح الياء وشعبة بالإسكان والمد عند الوصل ﴿هَزُورًا﴾ [٥٨.٥٧] معاً مر<sup>(٢)</sup>. ﴿فَمَا بَنَتْ رِسَانَتَهُ﴾ [٦٧] قرأ شعبة بالجمع وكسر التاء، وحفص على التوحيد وفتح التاء. ﴿عَدَّتْهُ﴾ [١٩] قرأ شعبة بحذف الألف وتخفيف القاف، وحفص بالتشديد من غير ألف. ﴿سَتَحَرَّ عَنِّي﴾ [١٠٧] قرأ حفص بفتح التاء والحاء مبنياً للفاعل، وإذا ابتداء كسر الهمزة، وشعبة بضم التاء والهمزة وكسر الحاء مبنياً للمفعول، وإذا ابتداء ضم الهمزة. ﴿الْأُولَى﴾ [١٠٧] قرأ شعبة بتشديد الواو وكسر اللام وبعدها ياء ساكنة [١٧] وفتح التون على الجمع لأوّل، وحفص بإسكان الواو وفتح اللام وفتح الياء وألف بعدها وكسر التون على الثانية للأولى. ﴿الْفُيُوبِ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة بكسر الغين، وحفص بضمها، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿وَأَمَى إِلَيْهِنَّ﴾ [١١٦] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بإسكانها، ويمد عليها عند الوصل ﴿الْفُيُوبِ﴾ [١١٦] كذلك<sup>(٣)</sup>.



## سورة الأنعام

﴿يُصْرَفٌ﴾ [١٦] قرأ شعبة بفتح الياء وكسر الرّاء على بناء الفاعل،

(١) يعني أنه بكسر الرّاء لحفص، وبضمها لشعبة.

(٢) في سورة البقرة، الآية: ٦٧.

(٣) يعني مثل ما قيل عند الآية: ١٠٩، من السّورة نفسها.



وحفصُ بضم الياء وفتح الراء على بناء المفعول. ﴿فِتْنْتَهُمْ﴾ [٢٣] قرأ شعبة بنصب التاء على الخبرية لـ «كان»، وحفصُ بالرفع على الاسمية لـ «كان». ﴿وَلَا نَكْذِبُ﴾ [٢٧] قرأ حفصُ بنصب الباء، وشعبة برفعها. ﴿وَنَكُونُ﴾ [٢٧] قرأ حفصُ بنصب التون، وشعبة برفعها، وجه نصبهما بأن مقدرة بعد واو التمثي، كما تقول: ليته جاء وأطعمه، أو على الظرف نحو: (لا تنة عن خلق وتأتي مثله)<sup>(١)</sup> ووجه الرفع العطف على ﴿نُرْدُ﴾. ﴿يَعْقِلُونَ﴾ [٣٢] قرأ حفصُ بالتاء وشعبة بالياء. ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [٥٥] قرأ حفصُ بالتاء على التانيث، وشعبة بالياء على التذكير. ﴿وَحُفَيْةٌ﴾ [٦٣] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفصُ بضمها، لغتان كإسوة وأسوة. ﴿رَوَا كَوَكَبًا﴾ [٧٦] أمال شعبة الزاء والهمزة، وحفصُ بالفتح ١٨ المحض. ﴿رَوَا الْقَمَرَ﴾ [٧٧] و﴿رَوَا الشَّمَرَ﴾ [٧٨] أمال الزاء منهما شعبة لا حفص، وفي الوقف أمال شعبة الهمزة أيضاً، لزوال الساكن بعدها وليس موضع وقف، وإمالة (رأى) لشعبة في جميع القرآن أصل له إذا لم يكن في الفواصل كما يأتي في «والنجم».

﴿وَجِهِيَ لِلَّذِي﴾ [٧٩] قرأ شعبة بسكون الياء، وحفصُ بالفتح. ﴿وَرَزَّكَرِيًّا﴾ [٨٥]<sup>(٢)</sup> قرأ حفصُ بغير الهمزة وقفاً ووصلاً، وشعبة بالهمزة فيهما. ﴿ولينذر﴾ [٩٢] قرأ شعبة بالغيب، وحفصُ بالخطاب. ﴿تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤] قرأ شعبة برفع التون على الفاعلية، وحفصُ بنصبها على الظرفية. ﴿أَلَمَّيْتَ﴾ [٩٥] معاً قرأ حفصُ بتشديد الياء، وشعبة بالتخفيف. ﴿إنها إذا﴾ [١٠٩] قرأ شعبة - بخلف عنه - بكسر همزة (إنها) وحفصُ بفتحها، وهي

(١) (لا تنة عن خلق وتأتي مثله) صدر بيت، وعجزه: (عار عليك إذا فعلت عظيم) في أبيات لأبي الأسود الدؤلي - وتنسب لغيره - . يُنظر ديوانه ص ٤٠٤؛ وشرح شذور الذهب ص ٢٣٨؛ والعقد الفريد (١٨٤/٢)؛ وشرح المفضل (٢٤/٧)؛ وخزانة الأدب (٥٦٤٨ - ٥٦٩).

والشاهد في البيت قوله: (وتأتي) جاءت الواو دالة على المعية، ونصب الفعل المضارع بعدها بـ (أن) مضمرة. يُنظر: المعجم المفضل (٨٨٨/٢).

(٢) في الأصل (وذكرتاً) بالذال وهو سهو.

الزواية الثانية لشعبة. ﴿مُنزَلٌ﴾ [١١٤] قرأ حفص بفتح التّون وتشديد الزّاي من التّزليل، وشعبة بإسكان التّون وتخفيف الزّاي من الإنزال. ﴿حَرَمٌ﴾ [١١٩] قرأ حفص بفتح الحاء والرّاء معروفاً، وشعبة بضمّ الحاء وكسر الرّاء مجهولاً. ﴿رِسَالَتُهُ﴾ [١٢٤] قرأ حفص بغير ألف بعد اللام ونصب التّاء على التّوحيد، وشعبة بالألف وكسر التّاء على الجمع. ﴿حَرَجًا﴾ [١٢٥] قرأ شعبة بكسر الرّاء على الوصفية، وحفص بفتحها على المصدرية. ﴿بَصَفًا﴾ [١٢٥] قرأ ١٩ شعبة بتشديد الضاد وألف بعدها من التّفاعل أصله يتصاعد، وحفص بتشديد الضاد والعين بلا ألف من التّفعل أصله يتصعد، فأدغمت التّاء في الضاد فيهما. ﴿وَبِرْدٍ نَحْشِرِهِمْ﴾ [١٢٦] قرأ حفص بالياء التّحتية، وشعبة بالتّون. ﴿مَكَاتِبِكُمْ﴾ [١٣٥] قرأ شعبة بالجمع بالألف بعد التّون، وحفص بغير ألف على التّوحيد، وهذا أصلٌ لهما في جميع القرآن. ﴿تَكُنْ مَيْتَةً﴾ [١٣٩] قرأ شعبة بالتّاء على التّانيث، وحفص بالياء على التّذكير. ﴿خُطُوتٍ﴾ [١٤٢] تقدّم<sup>(١)</sup>. ﴿مَاءَ الذِّكْرَيْنِ﴾ [١٤٣، ١٤٤] معاً بالإبدال والتّسهيل، وتقدّم الأول لجميع القراء. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١٥٢] قرأ شعبة بتشديد الدّال، وحفص بالتّخفيف في جميع القرآن.



## سورة الأعراف

﴿الْمَصَّ﴾ (١) [١] مذهب الأكثر جواز الوقف عليه، وهو عندهم تام، وألف لا مدّ عليه؛ لأنّ وسطه متحرك، والثلاثة بعده ممدود مدّاً طويلاً لجميعهم، والحروف الممدودة لأجل الساكن سبعة، هذه، والكاف، والقاف، والسين، والتّون. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣] أصلٌ لهما بتشديد الدّال وتخفيفها، وقد مرّ<sup>(٢)</sup>. ﴿وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [٣٨] قرأ شعبة بياء الغيب،

(١) في سورة البقرة، الآية: ١٦٨.

(٢) من ذلك في آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

وحفص بتاء الخطاب. ﴿يُنشئُ أُنثَلَ النَّهَارُ﴾ [٥٤] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشين من التفعيل، وحفص بإسكان /٢٠/ الغين وتخفيف الشين من الإفعال. ﴿وَحُفْصَةَ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بكسر الخاء، وحفص بالضم، وهذا أصل لهما. ﴿مَتَّي﴾ [٥٧] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٥٧] كذلك<sup>(٢)</sup>. ﴿بِصْطَةَ﴾ [٦٩] قرأ شعبة بالصاد، وحفص بالسين، وتحقيقه في «دليل القاريء»<sup>(٣)</sup> وشرحه «فيض الباريء». ﴿يُوتَا﴾ [٧٤] واضح<sup>(٤)</sup>.

﴿إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ﴾ [٨١] قرأ حفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر، وشعبة بزيادة همزة مفتوحة قبل المكسورة على الاستفهام. ﴿مَعِيَ نَزَّ﴾ [١٠٥] قرأ حفص بفتح ياء (معي)، وشعبة بالإسكان. ﴿بِكَ لَكَ لَأَجْرٌ﴾ [١٣١] قرأ حفص بهمزة واحدة على الخبر، وشعبة بهمزتين على الاستفهام. ﴿تَنْقُبُ﴾ [١١٧] قرأ حفص بإسكان اللام وتخفيف القاف، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف، بحذف إحدى التاءين. ﴿أَسْمُكُمْ﴾ [١٢٣] اجتمع فيه ثلاث همزات: مفتوحتان وساكنة، فأجمعا على إبدال الثالثة الساكنة ألفاً، واختلفا في الأولى، فأسقطها حفص، وعليه فيجوز أن يكون الكلام خبراً في المعنى، وأن يكون استفهاماً حذفت همزته بقرينة الحال، وحققتها شعبة، وأما الثانية فحقق لهما. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [١٣٧] قرأ شعبة بضم الزاء، وحفص بالكسر هذا أصل لهما، لغتان. ﴿أَبْنُ أُمِّ﴾ [١٥٠] قرأ شعبة بكسر الميم على أن أصله أمي بإضافته إلى ياء المتكلم ثم حذفت /٢١/ الياء وبقيت الكسرة دالة عليها، وحفص بفتحها على جعل الاسمين اسماً واحداً، وبنياً على الفتح كخمسة عشر. ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤] قرأ حفص بالنصب مفعولاً لأجله أو مفعول مطلق،

(١) في سورة آل عمران، الآية: ٢٧.

(٢) يعني بقوله: (كذلك) أنه قد مر أيضاً عند الآية (٣) من السورة نفسها، وفي آخر سورة الأنعام، الآية: ١٥٢.

(٣) ص ٧٣.

(٤) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

أي: نعظكم للاعتذار، أو نعتذر إلى الله معذرةً، وشعبة بالرفع خبر مبتدأ محذوف عند سيبويه عظمتنا<sup>(١)</sup>، وعند أبي عبيد هذه<sup>(٢)</sup>. ﴿بَيْسٍ﴾ [١٦٥] قرأ حفصُ بفتح الباء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء ساكنة بوزن رئيس، وشعبة بفتح الباء وإسكان الياء وفتح الهمزة بوزن ضيغم. ﴿يَعْقُلُونَ﴾ [١٦٩] قرأ حفصُ بالخطاب على الالتفات من الغيبة إليه، وشعبة بياء الغيبة جرياً على ما قبله. ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ [١٧٠] قرأ شعبة بإسكان الميم وتخفيف السين من أمسك، وحفصُ بفتح الميم وتشديد السين من مسك. ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾ [١٧٦] فيه إدغام الثاء في الذال عندهما في الوصل. ﴿شَرِكًا﴾ [١٩٠] قرأ شعبة بكسر الشين وإسكان الرّاء والتنوين من غير همزة على المصدرية، وحفصُ بضمّ الشين وفتح الرّاء وبعد الألف همزة مفتوحة ممدودة جمع شريك.



### سورة الأنفال

﴿وَلَنِكَرَّ اللَّهُ رَمَى﴾ [١٧] قرأ شعبة بإمالة الميم، وحفصُ بالفتحة الخالصة. ﴿مُوهِنٌ كَيْدٍ﴾ [١٨] قرأ حفصُ بإسكان الواو وتخفيف /٢٢/ الهاء وترك التنوين وخفض الذال بالإضافة، وشعبة ينون التّون وينصب الذال على المفعولية. ﴿وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ﴾ [١٩] قرأ حفصُ بفتح الهمزة على تقدير المبتدأ، وشعبة بكسرها على الاستئناف. ﴿حَتَّى﴾ [٤٢] قرأ شعبة بياءين: الأولى

(١) نصّ كلام سيبويه (موعظتنا معذرة). الكتاب (١/٣٢٠)، وسيبويه هو عمرو بن عثمان بن قنبر، إمام النحوى، وشهرته تغني عن التعريف به (ت ١٨٠هـ). ينظر: العبر (١/٢١٥)؛ وبغية الرعاة (٢/٢٢٩).

(٢) ينظر: غبث النفع ص ١٢٠ ففيه نسبة هذا التقدير إلى أبي عبيد، وهو القاسم بن سلام البغدادي، الإمام ذو التصانيف الكثيرة في القراءات والفقّه واللّغة والشعر (ت ٢٢٤هـ). ينظر: معرفة القراء (١/١٧٠)؛ وغاية النهاية (٢/١٧٢)؛ وبغية الرعاة (٢/٢٥٣).



مكسورة، والثانية مفتوحة، أي: بفك الإدغام، وحفص بياء مشددة مفتوحة بالإدغام. ﴿تَحْسِبَنَّ﴾ [٥٩] قرأ شعبة بقاء الخطاب، وحفص بياء الغيب. ﴿لِنَسْلِمَنَّ﴾ [٦١] قرأ شعبة بكسر السين، وحفص بالفتح. ﴿أَخَذْتُمْ﴾ [٦٨] بالإدغام لشعبة، وفك لحفص.



### سورة التوبة

﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٢١] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿وَعَشِيرَاتِكُمْ﴾ [٢٤] قرأ شعبة بألف بعد الراء على الجمع، وحفص بحذفها على التوحيد. ﴿يُنْزِلُ﴾ [٣٧] قرأ حفص بضم الياء وفتح الضاد مجهولاً، وشعبة بفتح الياء وكسر الضاد معروفاً. ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [٧٢] لا يخفى<sup>(٢)</sup>.

﴿الْغُيُوبِ﴾ [٧٨] جلي<sup>(٣)</sup>. ﴿مَعِيَ أَلْبَاءُ﴾ [٨٣] و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣] قرأ شعبة بإسكان الياء، وحفص بالفتح فيهما. ﴿إِنَّ صَلَاتَكَ﴾ [١٠٣] قرأ حفص بالتوحيد ونصب التاء، وشعبة بالجمع وكسر التاء. ﴿مُرْجُونَ﴾ [١٠٦] قرأ حفص بفتح الجيم وواو ساكنة بعدها ولا همزة بينهما، وشعبة بفتح الجيم وبعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة، هما لغتان: أرجأته، وأرجيته. ﴿وَرِضْوَانٍ﴾ [١٠٩] جلي<sup>(٤)</sup>.

﴿جُرْبٍ﴾ [١٠٩] قرأ شعبة / ٢٣ بإسكان الراء، وحفص بضمها، لغتان. ﴿هَارٍ﴾ [١٠٩] بإمالة الهاء عند شعبة، والفتح عند حفص. ﴿نَقَطَعُ﴾ [١١٠] قرأ حفص بفتح التاء معروفاً، وشعبة بضمها مجهولاً.

- (١) في أكثر من موضع، منها في سورة آل عمران، الآية: ١٥.
- (٢) أنه بكسر الراء لحفص، وبضمها لشعبة.
- (٣) يعني أنه بخفض الفين لشعبة، وبضمها لحفص.
- (٤) يعني أنه بخفض الراء لحفص، وبضمها لشعبة.

﴿تزيغ﴾ [١١٧] قرأ حفصُ بالياء، وشعبة بالثاء. ﴿رءُوفٌ﴾ [١١٧] قرأ شعبة بقصر الهمزة، وحفصُ بزيادة الواو بعدها. ﴿رءُوفٌ﴾ [١٢٨] كذلك.



### سورة يونس

﴿الرَّ﴾ [١] قرأ شعبة بإمالة الرّاء إضجاعاً، وحفصُ بالفتح المحض، ولا يخفى أنّ الألف لا مدّ فيه، واللام يمدّ طويلاً، والرّاء من الحروف الخمسة التي على حرفين، وهي: هذا، والطّاء، والياء، والهاء، والحاء، يجب فيها القصر. ﴿تَدَكَّرُوكَ﴾ [٣] واضح. ﴿نُنْضِرُ﴾ [٥] قرأ حفصُ بالياء، وشعبة بالثون. ﴿أَدْرِكُكُمْ﴾ [١٦] بالإمالة لشعبة لا لحفص، وهذا أصل مطرد لهما في (أدراك) في جميع القرآن.

﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ﴾ [٢٣] قرأ حفصُ بنصب العين مفعولاً لأجله، أو لأنه مصدر تتمتعون، وشعبة بالرفع خبر ﴿بِقَبُوكُمْ﴾ [٢٣]. ﴿الْمَيِّتِ﴾ [٣١] معاً قرأ حفصُ بالياء المشددة المكسورة، وشعبة بالإسكان. ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر الياء اتباعاً للهاء، والهاء لالتقاء الساكنين، وتشديد الدال لإدغام التاء فيه؛ لأنّ أصله يهتدي، وحفص مثله إلا أنه يفتح الياء على الأصل. ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ﴾ [٤٥] قرأ حفصُ /٢٤/ بالياء التحتيّة، وشعبة بالثون.

والأول وهو ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا﴾ [٢٨] متفق على أنه بالثون.

﴿ءَأَلْتَنَّا﴾ [٥١] معاً ولا خلاف<sup>(٢)</sup> بينهم في تليين همزة الوصل، واختلفوا في كَيْفِيَّتِهِ على وجهين صحيحين، قرأ بهما كل السبعة، الأول:

(١) بتشديد الدال لشعبة، وتخفيفها لحفص.

(٢) هكذا في الأصل (ولا خلاف) والكلام مستقيم بدون الواو.

إبدالها ألفاً خالصاً مع المدّ للساكنين . الثاني : تسهيلها بين بين مع القصر . ﴿ءَآلَهُ﴾ [٥٩] فيه أيضاً وجهان للكلّ : تسهيل همزة الوصل بين بين مع القصر ، وإبدالها ألفاً محضاً . ﴿إِنْ أَجْرِي﴾ [٧٢] قرأ حفص بفتح الياء ، وشعبة بالإسكان ، وهذا أصل لهما . ﴿بُيُوتًا﴾ [٨٧] و﴿يُوتَكُمْ﴾ [٨٧] واضح<sup>(١)</sup> . ﴿ءَأَلْتَنَ﴾ [٩١] تقدّم<sup>(٢)</sup> . ﴿وَجَعَلًا﴾ [١٠٠] قرأ شعبة بالنون ، وحفص بالياء . ﴿سُجَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] قرأ حفص بسكون النون الثاني وتخفيف الجيم من الإفعال ، وشعبة بفتحها وتشديد الجيم من التفعيل ، وكلهم وقف عليه بغير ياء اتباعاً لرسمه .

ح ح ح

### سورة هود عيسى عليه السلام

﴿الرَّ﴾ [١] تقدّم<sup>(٣)</sup> . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٤] قد مرّ<sup>(٤)</sup> . ﴿فَعُمِّيَتْ﴾ [٢٨] قرأ حفص بضمّ العين وتشديد الميم ، وشعبة بفتح العين وتخفيف الميم ، وأنفقوا على الفتح والتخفيف في ﴿عميت عليهم الأنباء﴾ [٦٦] بـ «القصص»<sup>(٥)</sup> . ﴿إِنْ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٢٩] تقدّم<sup>(٦)</sup> . ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٣٠] جلي<sup>(٧)</sup> . ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٤٠] قرأ حفص بتنوين (كل) و(زوجين) مفعول ﴿أَخْرَجَ﴾ [٤٠] وشعبة بغير تنوين / ٢٥ / بالإضافة و﴿أَتَيْنِ﴾ [٤٠] مفعوله . ﴿بَجَرَيْنَهَا﴾ [٤١] قرأ حفص بفتح الميم وإمالة الرّاء والألف - ليس له ممال في القرآن غيرها - وشعبة بضمّ

(١) أنه بضمّ الباء فيهما لحفص ، وبكسرهما لشعبة .

(٢) عند الآية : ٥١ من السورة نفسها .

(٣) في أول يونس .

(٤) عند الآية : ٣ من سورة يونس .

(٥) وهي في التلاوة (فعميت . . .) بالفاء .

(٦) عند الآية : ٧٢ من سورة يونس .

(٧) يعني أنه بتشديد الدال لشعبة ، دون حفص .

الميم والفتح الخالص والألف الخالص. ﴿إِنْ أَخْرَجَ إِلَّا﴾ [٥١] جلي<sup>(١)</sup>.  
 ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ [٤٢] بالإدغام لهما. ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودَ﴾ [٦٨] قرأ حفص بغير  
 تنوين في الدال، وشعبة بالتنوين، وكل من نون وقف بالألف، ومن لم ينون  
 وقف بغير ألف، وإن كانت مرسومة بذلك، وثمود يجوز صرفه وعدمه  
 وكلاهما جاء نثراً ونظماً، فمنع الصّرف للعلمية والثأنيث باعتبار القبيلة  
 أو الأم، والصرف لعدم الثأنيث باعتبار الحي أو الأب فافهم.

﴿رَبَّآ أُتْرِبَهُمْ﴾ [٧٠] قرأ شعبة بإمالة الزاء والهمزة، وحفص بالفتح.  
 ﴿يَقْتُولُ﴾ [٧٠] قرأ حفص بنصب الباء على المفعولية لـ (بشرنا)، وشعبة  
 بالرفع على الابتدائية. ﴿سَمِيتُكَ﴾ [٧٠] قرأ حفص بحذف الواو على  
 التوحيد، وشعبة بإثباتها على الجمع. ﴿رَبِّغَنَمًا﴾ [٧٠] الإدغام وفكه  
 ظاهر<sup>(٢)</sup>. ﴿مَكَانِكُمْ﴾ [٩٣] قرأ شعبة بألف بعد النون، وحفص بحذفها.  
 ﴿سُعْدُوا﴾ [١٠٨] قرأ حفص بضم السين، وشعبة بفتحها. ﴿وَأَنَّ كَلَّا﴾ [١١١]  
 قرأ شعبة بإسكان النون على التخفيف، وحفص بفتحها مشددة. ﴿مَكَانِكُمْ﴾  
 [١٢١] جلي<sup>(٣)</sup>. ﴿بُرْجَعِ الْأُمُورَ﴾ [١٢٣] قرأ حفص بضم الياء ٢٦ / وفتح  
 الجيم، وشعبة بفتح الياء وكسر الجيم. ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [١٢٣] قرأ حفص  
 بالتاء على الخطاب، وشعبة بياء الغيب.



### سورة يوسف عليه السلام

﴿الر﴾ [١] تقدم<sup>(٤)</sup>. ﴿يَبُئِي﴾ [٥] قرأ حفص بفتح الياء عن الألف

(١) يعني أنه بفتح الياء لحفص، وإسكانها لشعبة، وقد مر في يونس، عند الآية: ٧٢.

(٢) الفك لحفص، والإدغام لشعبة.

(٣) لأنه تقدم عند الآية: ٩٣ من السورة نفسها.

(٤) في أول يونس، وهود.

المبدلة عن ياء الإضافة في (يا بني)، وشعبة بالكسر عن ياء الإضافة. ﴿لَا تَأْتِي﴾ [١١] للقراء السبعة فيها وجهان، الأول: الإدغام مع الإشمام فيشير إلى ضمّ التّون المدغمة بعد الإدغام للفرق بين إدغام ما كان متحرّكاً وما كان ساكناً؛ لأن (تأمناً) مركبة من فعل مضارع مرفوع وضمير المفعول المنصوب، واجتمعت المصاحف على كتبه على خلاف الأصل بنون واحدة، كما يكتب ما آخره نون ساكنة، وأتصل به الضمير نحو (كنا) و(عنا) و(منا)، وهذا الإشمام كالإشمام في الوقف على المرفوع، وهو أن تضمّ شفتيك من غير إسماع صوت كهيئتهما عند التّقبيل؛ لأنّ المسكن للإدغام كالمسكن للوقوف بجامع أنّ سكون كلّ منهما عارض. الثاني: الإخفاء، وهو أن تصوت بحركة النون الأولى بحيث أنك لا تأتي إلا ببعضها، وتدغمها في الثانية إدغاماً غير تامّ؛ لأنّ التّام يمتنع مع الرّوم؛ لأنّ الحرف لم يسكن سكوناً تاماً ٢٧ فيكون متوسطاً بين الإظهار والإدغام، ولا يحكم هذا إلاّ بالأخذ عن أفواه الشيوخ البارعين العارفين الآخذين ذلك عن أمثالهم، والله الموفق. وأما الوجه الثالث: وهو الإدغام المحض بلا روم ولا إشمام فلم يرو عن أحد من الأئمة السبعة إلاّ من طرق ضعيفة، نعم هي قراءة أبي جعفر<sup>(١)</sup>، انتهى، غيث<sup>(٢)</sup>.

﴿رَاء﴾ [٢٨، ٢٤] معاً أمال الرّاء والهمزة شعبة، وقرأ حفص بالفتح، وإمالة الرّاء والهمزة أصل لشعبة في جميع القرآن، ما لم يكن رأس آية كما في «والتّجم». ﴿دَابَّ﴾ [٤٧] قرأ حفص بفتح الهمزة، وشعبة بالسكون، هما لغتان في المصدر. ﴿لَفْتِيته﴾ [٦٢] قرأ شعبة بتاء مكسورة بعد الياء مكان التّون المكسورة من غير ألف، وحفص بألف ونون بين الياء والهاء وكلاهما

(١) هو يزيد بن القعقاع، الإمام أبو جعفر، المدنيّ القاريّ، أحد القراء العشرة، تابعي مشهور كبير القدر (ت ١٣٠هـ).

ينظر: معرفة القراء ١: ٢٧٢؛ وغاية النهاية (٢: ٣٨٢ - ٣٨٤).

(٢) ص ١٤٧.

جمع لفتى. ﴿حفظاً﴾ [٦٤] قرأ حفصُ بألف بعد الحاء وكسر الفاء، وشعبة بكسر الحاء وسكون الفاء. ﴿نُوحِي﴾ [١٠٩] قرأ حفصُ بالثون وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله.



### سورة الرَّحْمٰن

﴿الرَّحْمٰن﴾ [١] ما فيه من المد والإمالة لا يخفى. ﴿يُنْفِثُ﴾ [٣] قرأ شعبة بفتح الغين وتشديد الشين من التفعيل، وحفص بإسكان الغين وتخفيف الشين من الإفعال. ﴿وَزَرَعَ وَيَخْرِقُ وَيَنزِعُ وَيُنزِعُ﴾ [٢١] قرأ حفصُ برفع العين من (زرع) واللام من (نخيل) والثون من (صنوان) والراء من (غير)، وشعبة بالخفض في الأربعة، ولا خلاف بينهم في رفع ﴿حَنَّتْ﴾ [٤] قبله؛ لأنه مبتدأ، فمن رفع الأربعة عطفاً على ﴿حَنَّتْ﴾ [٤] ومن خفضها عطفاً على ﴿أَعْتَبْ﴾ [٤]. ﴿أَفَاتَّخَذْتُمْ﴾ [١٦] الإدغام وفكّه ظاهر<sup>(١)</sup>. ﴿يَسْتَوِي الظلمات﴾ [١٦] قرأ شعبة بالياء على التذكير، وحفص بالتاء على التانيث. ﴿توقدون﴾ [١٧] قرأ حفصُ بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ [٣٢] جلي<sup>(٢)</sup>.



### سورة إبراهيم عَلَيْهِ السَّلَام

﴿الرَّ﴾ [١] جلي<sup>(٣)</sup>. ﴿يَمِيتُ﴾ [١٧] أجمعوا على قراءته بالتشديد. ﴿لِي عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢] قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

(١) الإدغام لشعبة، والفك لحفص.

(٢) يعني بالإدغام لشعبة، وبالفك لحفص.

(٣) يُراجع أول بونس وهود.

## سورة الحجر

﴿الرَّ﴾ [١] جلي<sup>(١)</sup>. ﴿تنزل الملائكة﴾ [٨] قرأ حفص بنونين: الأولى مضمومة، والثانية مفتوحة، وكسر الزاي، و(الملائكة) بالنصب على أنه مفعول، وشعبة بقاء مضمومة ونون مفتوحة والزاي كذلك و(الملائكة) بالرفع على أنه نائب الفاعل. ﴿جُرَّةٌ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بضم الزاي، وحفص بالإسكان. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٤٥] قرأ حفص بضم العين، وشعبة بالكسر، وهذا أصل لهما في جميع القرآن. ﴿فَدَّرْنَا﴾ [٦٠] قرأ شعبة بتخفيف الدال، وحفص بتشديدها. ﴿يُونَا﴾ [٨٢] جلي<sup>(٢)</sup>.



## سورة النحل

﴿لَرَّوْفٌ﴾ [٧] جلي<sup>(٣)</sup>. ﴿يُنِيتُ﴾ [١١] قرأ حفص بالياء، وشعبة /٢٩/ بالنون. ﴿وَالشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنَّجْمِ الْمُسَخَّرَاتِ﴾ [١٢] قرأ حفص بنصب الأوليين: الشمس والقمر، ورفع الأخيرين استئنافاً، وشعبة بالنصب في الأربعة عطفاً للأخيرين على الأوليين، إلا أن (مسخرات) منصوب بالكسرة. ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾ [١٧] قرأ حفص بالتخفيف، وشعبة بالتشديد. ﴿يُوحِي﴾ [٤٣] قد تقدم<sup>(٤)</sup>. ﴿لَرَّوْفٌ﴾ [٤٧] واضح<sup>(٥)</sup>. ﴿سُفِيكِرٌ﴾ [٦٦] قرأ شعبة بفتح النون، وحفص بالضم. ﴿يُونَا﴾ [٦٨] جلي<sup>(٦)</sup>. ﴿يَعْرِشُونَ﴾ [٦٨] قرأ شعبة بضم الراء وحفص بالكسر. ﴿يَجْعَدُونَ﴾ [٧١] قرأ شعبة بقاء

(١) يُراجع ما قاله في نظيره أول سورة يونس وهود.

(٢) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) يعني أنه بدون الواو لشعبة، وبالواو لحفص.

(٤) عند الآية: ١٠٩، من سورة يوسف.

(٥) يعني بدون الواو لشعبة، وبها لحفص.

(٦) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفصها لشعبة.

الخطاب، وحفص بياء الغيب. ﴿يُونَا﴾ - ﴿يُونُوكُمْ﴾ [٨٠] جلي<sup>(١)</sup>. ﴿رَأَى الَّذِينَ﴾ [٨٦، ٨٥] معاً قرأ شعبة بإمالة الرءاء، وحفص بالفتح. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٩٠] جلي<sup>(٢)</sup>. ﴿الْمَيْتَةَ﴾ [١١٥] لا خلاف بين السبعة في تخفيف الياء وإسكانها.



### سورة الإسراء

﴿لَيْسَتُوا﴾ [٧] قرأ شعبة بالياء ونصب الهمزة، وحفص بالياء وضم الهمزة بعدها واو الجمع. ﴿أَبِي﴾ [٣٣] قرأ حفص بكسر الفاء مع التنوين، وشعبة بدون التنوين. ﴿نَسَفَ﴾ [٥٥] قرأ حفص بكسر القاف، وشعبة بضمها. ﴿كَمَا تَقُولُونَ﴾ [٤٦] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بتاء الخطاب. ﴿يَسْبَحُ﴾ [٤٤] قرأ شعبة بالياء، وحفص بتاء التانيث. ﴿وَرَجَلِكَ﴾ [٦٤] قرأ حفص بكسر الجيم على الأفراد، وشعبة ٣٠ بالإسكان على أنه اسم جمع كركب وراكب. ﴿أَتَمَنَ﴾ [٧٢] معاً أمال شعبة هنا إضجاعاً، بخلاف حفص فإنه قرأ بالفتح المحض. ﴿خَلَقْتَ﴾ [٧٦] قرأ شعبة بفتح الخاء وإسكان اللام، وحفص بكسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها. ﴿وَنَسَا﴾ [٨٣] أمال شعبة الهمزة، دون حفص. ﴿كِسْفًا﴾ [٩٢] اتفقا هنا على فتح السين.



### سورة الكهف

﴿عِوَجًا﴾ ﴿فَتِنًا﴾ [٢٠، ١] قرأ حفص في الوصل بالسكت - على ألف المبدلة من التنوين - سكتة يسيرة من غير تنفس إشعاراً بأن (قيماً) ليس

(١) يعني أنهما بضم الباء لحفص، وبخفضهما لشعبة.

(٢) يعني أنه بتشديد الدال لشعبة، دون حفص.



متصلاً بـ (عوجاً) على أنه نعت له بل منصوب بفعل مقدر أي: جعله (قيماً) أو أنزله (قيماً) فيكون حالاً من الهاء المتصل به، ويحتمل غير هذا، وشعبة بغير سكت فله في تنوينه الإخفاء لأجل قاف (قيماً). ﴿لَدُنَّ﴾ [٢] قرأ شعبة بإسكان الدال مع إشمائها الضم وكسر التون والهاء ووصلها بياء في اللفظ - والمراد بالإشمام هنا ضم الشفتين عقيب التطق بالدال الساكنة على ما ذكره مكّي والداني وعبدالله الفاسي<sup>(١)</sup>، وغيرهم، وقال الجعبري<sup>(٢)</sup>: لا يكون الإشمام بعد الدال بل معه، واعترض على الأول فانظره، تنبيهاً على أن أصلها الضم وسكنت - وحفص بضم الدال ٣١ والهاء وإسكان التون<sup>(٣)</sup>. ﴿بِرِنِّكُمْ﴾ [١٩] قرأ شعبة بإسكان الراء، وحفص بكسرها، ومن سكن فخم، ومن كسر رقق. ﴿سِتْرِي﴾ رسمت بالألف وليس له نظير في القرآن. ﴿لِكِنَّا﴾ [٣٨] اتفقا على حذف ألفه وصلاً، وإثباته وقفاً. ﴿رَبِّهِ النَّجْرَمُونَ﴾ [٥٣] بإمالة الراء لشعبة فقط. ﴿هَزْبًا﴾ [٥٦] واضح<sup>(٤)</sup>. ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ [٥٩] قرأ شعبة بفتح الميم واللام الثانية، وحفص بفتح الميم وكسر اللام كلاهما مصدران. ﴿أَسْنِيَهُ﴾ [٦٣] قرأ حفص بضم الهاء من غير صلة - وصلاً - وشعبة بالكسر كذلك، ووجه ضم الهاء مراجعة الأصل المرفوض؛ لأن الياء مفتوحة في الآخر والهاء بعدها مضمومة. ﴿مَعِيَ﴾ [٦٧، ٧٢، ٧٥] الثلاثة قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿تُكْرًا﴾ [٧٤] قرأ شعبة بضم الكاف، وحفص بسكونها. ﴿لَدُنِّي﴾ [٧٦] قرأ شعبة بإسكان الدال والإيماء بالشففتين

- (١) (عبدالله الفاسي) هكذا في الأصل، وفي غيث النفع ص ١٧١، ولعله: محمد بن حسن بن محمد بن يوسف أبو عبدالله الفاسي، نزيل حلب، إمام مقرئ كبير القدر، له شرح الشاطبية في غاية الحسن (ت ٦٥٦هـ). ينظر: معرفة القراء (٢ ٦٦٨)؛ وغاية النهاية (٢ ١٢٢، ١٢٣)، وقول مكّي في التبصرة ص ٥٧٢.
- (٢) هو إبراهيم بن عمر بن إبراهيم السلفي، الأستاذ المحقق المقرئ (ت ٧٣٢هـ). ينظر: معرفة القراء (٢ ٧٤٣)؛ وغاية النهاية (١ ٢١٠).
- (٣) هذا كله منقول من غيث النفع ص ١٧١.
- (٤) يعني بالواو لحفص، وبدونها لشعبة.

بعده وقبل كسرة التّون، وعنه أيضاً اختلاس ضمة الدّال مع تخفيف التّون فيهما ذكر الاختلاس لشعبة زيادة على الشّاطبي؛ لأنّه تبع لأصله ولم يذكر سوى الوجه الأوّل<sup>(١)</sup>، وهذا الثّاني قويّ صحيح ذكره غير واحد من الأئمّة كالحافظ أبي العلاء الهمداني<sup>(٢)</sup> وابن سيّار<sup>(٣)</sup> والهدلي<sup>(٤)</sup> وذكره الدّاني في مفرداته وجامعه والمحقق<sup>(٥)</sup>، وزاد: ٣٢/ وهذان الوجهان مما اختصّ به هذا الحرف؛ لأنّ الحرف الأوّل يختصّ بالإشمام ليس إلاّ، انتهى. «غيث النّفع»<sup>(٦)</sup>.

﴿لَنَحْذَرُ﴾ [٧٧] بإدغام الدّال في التّاء لشعبة، لا حفص. ﴿حَمِئَةٌ﴾ [٨٦] قرأ حفصٌ بغير ألف بعد الحاء وهمزة مفتوحة بعد الميم، وشعبة بألف بعد الحاء وياء مفتوحة. ﴿نَكَرٌ﴾ [٨٧] تقدّم. ﴿حَرَّةٌ نَحْنِيٌّ﴾ [٨٨] قرأ حفصٌ بنصب الهمزة والتّنوين وكسره للسّاكنين، وشعبة بالضمّ من غير تنوين. ﴿السّدّين﴾ [٩٣] و﴿سَدًّا﴾ [٩٤] بفتح الشّين لحفص، وبضمّها لشعبة. ﴿رَدْمًا﴾ [٩٥]

- (١) يعني بأصل الشاطبي التيسير، وانظره ص ١٤٢ تجد أنه لم يذكر إلا الوجه الأوّل.
- (٢) هو الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد أبو العلاء الهمداني، شيخ همدان وإمام العراقيين، الأستاذ المقرئ (ت ٥٦٩هـ).
- ينظر: معرفة القراء (٥٤٢/١)؛ وغاية النهاية (٢٠٤/١).
- (٣) في الأصل آخره دال (سواد) والصواب أن آخره راء (سيوار) كما في غيث النفع ص ١٧٥، وهو أحمد بن علي بن عبيدالله بن عمر بن سيوار، أستاذ محقق مقرئ (ت ٤٩٦هـ). ينظر: معرفة القراء (٤٤٨/١)؛ وغاية النهاية (٨٦/١).
- (٤) هو يوسف بن علي بن جبارة الهدلي الشكري، إمام مقرئ، صاحب رحلة طويلة لأجل علم القراءات (ت ٤٦٥هـ).
- ينظر: معرفة القراء (٤٢٩/١)؛ وغاية النهاية (٨٦/١).
- (٥) يعني بالمحقق ابن الجزري، وهو محمد بن محمد بن علي بن يوسف، إمام القراءات، المحدث الفقيه (ت ٨٣٣هـ).
- ينظر: غاية النهاية (٢٤٧/٢)؛ والأعلام (٤٥/٧)؛ والحلقات المضببات (٣٧٩/١).
- (٦) ص ١٧٥؛ وللتبث من أصول هذا النقل يُنظر المستنير لابن سيوار ص ٦٤٧؛ والنشر (٣١٣/٢).
- (٧) عند الآية: ٧٤ من السّورة نفسها.



اثتوني» [٩٦، ٩٥] قرأ شعبة بكسر تنوين (ردماً) وهمزة ساكنة بعده في الوصل، فإن وقف على (ردماً) - وهو كاف وقيل: تام - وابتدأ بـ (اثتوني) فيبدأ بهمزة وصل مكسورة وإبدال الهمزة الساكنة بعدها ياء، وحفص بإسكان التنوين وهمزة قطع مفتوحة بعدها ألف بعدها تاء فوقية مضمومة وصللاً ووقفاً؛ إلا أنه إذا وقف يعوّض من تنوينه ألفاً. «الضدّين» [٩٦] قرأ شعبة بضم الصاد وإسكان الدال، وحفص بفتحهما. «قال اثتوني» [٩٦] قرأ شعبة بخلاف عنه بهمزة ساكنة بعد اللام وصللاً، فإن وقف على (قال) - وليس محلّ وقف - فالابتداء في (اثتوني) بهمزة وصل مكسورة ثم ياء ساكنة بدلاً عن ٣٣/ الهمزة التي هي فاء الكلمة، وحفص بهمزة مفتوحة بعدها ألف في الوصل والوقف وهو الطّريق الثاني لشعبة. «مُرُو» [١٠٦] تقدّم .



«كَبَقَصَّ» ﴿١﴾ [١] الكاف والصاد من الحروف السبعة التي تمدّ طويلاً في الفواتح لأجل الساكنين، والهاء والياء من الحروف الخمسة التي على حرفين فيجب فيها القصر، واختلفوا في العين، فذهب بعض أهل الأداء إلى الإشباع لالتقاء الساكنين، وذهب بعضهم إلى التوسّط لقصور حرف اللين عن حرف المدّ، وهذا الحكم - أعني ما فيه المدّ فقط أو القصر أو الوجهان - لجميع القراء. وشعبة أمال الهاء والياء، وحفص قرأ بالفتح. «زَكَرِيَّا» ﴿٢﴾ [٣، ٢] قرأ شعبة بتحقيق الهمزتين وفتح الأول وكسر الثاني، وحفص بإسقاط همزة (زكريا) فيصير عنده من باب المنفصل. «يَزَكَّرِيَّا إِنَّا» [٧] كالسابق لكن بضم الهمزة الأولى عند شعبة. «عَبَّأ» [٨] قرأ شعبة بضم العين على الأصل، وحفص بكسرها اتباعاً لما بعدها.

(١) في سورة البقرة الآية: ٦٧.

﴿مِثًّا﴾ [٢٣] قرأ حفص بكسر الميم من مات يمات، وشعبة بضمها من مات يموت. ﴿نَسْبًا﴾ [٢٣] قرأ حفص بفتح النون، وشعبة بالكسر، هما لغتان، كالوتر والوتر. ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [٢٤] قرأ حفص بكسر ميم (من) و ٣٤ / خفض تاء (تحتها)، وشعبة بفتح الميم ونصب التاء. ﴿نَسَقَطًا﴾ [٢٥] قرأ حفص بضم التاء وتخفيف السين وكسر القاف من المفاعلة، وشعبة بفتح التاء والقاف وتشديد السين من التساقط، وإدغام التاء في السين. ﴿يَدْخُونَ﴾ [٦١] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وخفض بفتح الياء وضم الخاء. ﴿مَا مِثًّا﴾ [٦٦] قرأ حفص بكسر ميم (مت) وشعبة بضمها. ﴿حِثًّا﴾ [٦٨. ٧٢] معاً. و ﴿عِيًّا﴾ [٦٩] و ﴿مِيًّا﴾ [٧٠] قرأ حفص بكسر الجيم والعين والضاد، وشعبة بالضم في الثلاثة. ﴿يَنْفَرُونَ﴾ [٧١] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء مخففة، وخفض بتاء فوقية مفتوحة موضع النون وتشديد الطاء مفتوحة.



## سورة طه

ليس برأس آية<sup>(١)</sup> قرأ حفص بفتح الطاء والهاء، وشعبة بإمالتها. ﴿رَاءًا﴾ [١٠] تقدم<sup>(٢)</sup>. ﴿وَلِيَّ فِيهَا﴾ [١٨] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالسكون. ﴿سُوَّى﴾ [٥٨] أمال شعبة في الوقف دون الوصل، وخفض قرأ بفتح الواو فيهما. ﴿فَيُسْحِكُمْ﴾ [٦١] قرأ حفص بضم الياء وكسر الحاء من أسحت رباعياً - وهي لغة نجد وتميم - وشعبة بفتحهما من سحت ثلاثياً، وهو لغة حجاز<sup>(٣)</sup>. ﴿إِنَّ هَذَا لَنْ﴾ [٦٣] قرأ حفص بسكون النون في (إن) وشعبة بتشديدها وجه تخفيف (إن) ٣٥ / وألف (هذان) جعل (أن) مخففة

(١) يعني (طه) وقوله: (ليس برأس آية) هذا عند بعض العلماء، وقد عدّها آخرون رأس آية. بنظر: الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز ص ١٠٦، وغيث النفع ص ١٨٢.

(٢) عند الآية (٧٠) من سورة هود.

(٣) حجاز) هكذا في الأصل، والواضح فيها (الحجاز) بالالف واللام.



من المثقلة ملغاة ورفع ﴿هَذَانِ سَجْرَيْنِ﴾ [٦٣] بالابتداء والخبر واللام فارقة، ووجه التشديد والألف أنه لغة جماعة من العرب يجعلون التثنية بالألف في أحوال<sup>(١)</sup> الثلاث، وعليه رأيت هذان، ومن يشتري الخفان، و(إن أباه وأبا أباه\* قد بلغا في المجد غايتها)<sup>(٢)</sup> ومن أحب كريمته.

﴿نَلَقَفَ﴾ [٦٩] قرأ حفص بإسكان اللام مع تخفيف القاف وجزم الفاء، وشعبة بفتح اللام وتشديد القاف وجزم الفاء. ﴿ءَأَمْتَهُ﴾ [٧١] قرأ حفص بهمزة واحدة بعدها ألف على وزن باركتم، وشعبة بهمزتين على الاستفهام مع تحقيق الثانية. ﴿حُجِّنَا﴾ [١٧١] قرأ شعبة بفتح الحاء والميم مخففة، وحفص بضم الحاء وتشديد الميم مكسورة. ﴿رَبِّهِ﴾ [١٧١] قرأ شعبة بكسر الميم، وحفص بفتح الميم، وقد مرّ. ﴿رَبِّهِ﴾ [١٧١] قرأ شعبة بكسر الهمزة، وحفص بالفتح. ﴿رَبِّهِ﴾ [١٣٠] قرأ شعبة بضم التاء على البناء للمفعول، وحفص بالفتح على البناء للفاعل. ﴿تَأْتِيهِمْ﴾ [١٣٣] قرأ حفص بالتاء على التانيث، وشعبة بالياء على التذكير.



### سورة الأنبياء (ح) (٤)

﴿قُلْ رَبِّي﴾ [٤] قرأ حفص بفتح القاف وألف بعدها وفتح اللام على الخبر، وشعبة بضم القاف وحذف الألف و٣٦ سكون اللام<sup>(٥)</sup> على الأمر.

(١) هكذا (أحوال) والواضح أن يقول: (في الأحوال الثلاث).

(٢) هذا البيت ينسب لبعض أهل اليمن، ونسب لبعض المعينين من الشعراء، وهو في الإنصاف (١٨١)؛ وشرح ابن عقيل (١٥٣)؛ وأوضح المسالك (١٤٦). والشاهد فيه: مجيء المثني بالألف في حال التصب على لغة بعض العرب.

(٣) في سورة الأعراف، الآية: ١٥٠.

(٤) (ع) هكذا في الأصل، وهو اختصار لـ (عليهم السلام).

(٥) في الأصل (اللامر) وهو يقصد ما أثبت، فلا مكان للراء، وإنما هي لام.

﴿يُوحَىٰ إِنْهَآءَ﴾ [٧] قرأ حفصُ بالنون وكسر الحاء، وشعبة بالياء وفتح الحاء. ﴿مَنْ مَعَى﴾ [٢٤] قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿يُوحَىٰ إِلَيْهِ﴾ [٢٥] جليّ<sup>(١)</sup>. ﴿مِثَّ﴾ [٣٤] قرأ حفصُ بكسر الميم، وشعبة بالضم. ﴿رَأَى﴾ [٣٦]<sup>(٢)</sup> قرأ شعبة بإمالة الهمزة والراء، وحفص بفتحهما. ﴿هُزُّوا﴾ [٣٦] واضح<sup>(٣)</sup>. ﴿أَفِ﴾ [٦٧] تقدّم<sup>(٤)</sup>. ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠] قرأ حفصُ بالتاء على التأنيث، وشعبة بالنون على التكلم. ﴿نَجِي﴾ [٨٨] قرأ شعبة بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم، واختار هذه القراءة أبو عبيدة<sup>(٥)</sup> لموافقتهما المصاحف؛ لأنها في الإمام ومصاحف الأمصار بنون واحدة وأشار إلى وجهها ابن هشام<sup>(٦)</sup> في باب الإدغام من توضيحه إنَّ الأصل (ننجي) - بفتح النون الثانية - مضارع (نَجَى) فحذفت النون الثانية تخفيفاً، أو (ننجي) بسكونها مضارع (أنجي)، وأدغمت النون في الجيم؛ لاشتراكهما في الجهر والاستفال والانفتاح والتوسط بين القوّة والضعف كما أدغمت في إجماعة وإجماعة بتشديد الجيم فيهما، والأصل أنجاسة وأنجانة كذا في «غيث النفع»<sup>(٧)</sup>، وقرأ حفصُ بضمّ النون الأولى، وإسكان الثانية وتخفيف الجيم - من أنجي - مسنداً إلى الله تعالى بنون العظمة ونصب المؤمنين به. / ٣٧ /

(١) يعني بالنون والياء لحفص (نوحى)، وبالياء والألف لشعبة (يوحى).

(٢) في التلاوة كاملة (رآك).

(٣) يعني أنه بالواو لحفص، وبحذفها عند شعبة.

(٤) في سورة الإسراء، عند الآية: ٢٣.

(٥) هكذا (أبو عبيدة) بالتاء، وهو كذلك في غيث النفع ص ١٨٩ ولعلّ الصواب (أبو عبيد)؛ فهو المعروف بعلم القراءات، قال مكّي: وكان أبو عبيد يختار القراءة بنون واحدة اتباعاً للمصحف. الكشف (١١٣٢).

(٦) هو عبدالله بن يوسف بن عبدالله الأنصاريّ المصريّ، الإمام النحويّ، سيبويه زمانه (ت ٧٦١هـ). تنظر ترجمته في مقدّمة ابن خلدون ص ٥١٦؛ والنجوم الزاهرة (١٠/٣٣٦)؛ والتعجب الوايلة (٢/٦٦٢ - ٦٦٦) ولي كتاب حول هذا العلم مقبول للنشر بعنوان (عناية ابن هشام النحويّ بتفسير القرآن وإعرابه وتوجيه قراءاته).

(٧) ص ١٨٩. وينظر: أوضح المسالك لابن هشام (٤/٤١٠).

﴿وَزَكَّرِيًّا إِذ﴾ [١٨٩] قرأ حفص بإسقاط همزة (زكريا) فإن وصلته بإذ فهي من باب المنفصل، وشعبة بالهمزة المفتوحة. ﴿حَرِم﴾ [٩٥] قرأ شعبة بكسر الحاء وإسكان الزاء بلا ألف، وحفص بفتح الزاء وألف بعدها. ﴿لِلْكِتَابِ﴾ [١٠٤] قرأ حفص بضم الكاف والتاء بلا ألف على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التاء بعدها ألف على الأفراد. ﴿قُلْ رَبِّ﴾ [١١٢] قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما، وشعبة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف.



### سورة الحج

﴿وَلِئْلُوًا﴾ [٢٣] قرأ شعبة بإبدال الهمزة الأولى واوا، وحفص بالهمزة. ﴿سَوَاء﴾ [٢٥] قرأ حفص بالنصب على أنه مفعول ثانٍ لـ «جعلنا»، وشعبة بالرفع على أنه خبر، و﴿الْعَكْفُ﴾ [٢٥] مبتدأ، وكلاهما بكسر التنوين في الوصل. ﴿بَيْتِي﴾ [٢٦] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَلْيُوفُوا﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الواو وتشديد الفاء من التفعيل، وحفص بسكون الواو وتخفيف الفاء من الإفعال.

﴿بُقُلُوت﴾ [٣٩] قرأ حفص بفتح التاء مبنياً للمفعول، وشعبة بكسرها مبنياً للفاعل. ﴿أَخَذْتَهُمْ﴾ [٤٤] و﴿أَخَذْتَهَا﴾ [٤٨] الإدغام وفكّه تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿وَأَنْتَ مَا يَدْعُونَ﴾ [٦٢] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالتاء. ﴿لِرُؤُوفٍ﴾ [٦٥] تقدم<sup>(٢)</sup>.



(١) عند الآية: ٥١ من سورة البقرة وغيرها، والفك لحفص، والإدغام لشعبة.

(٢) عند الآية: ١٤٣ من سورة البقرة.

## ٣٨ / سورة المؤمنین

﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩] أتفقا على قراءتها بالواو على الجمع ﴿عِظَمًا﴾ [١٤] و﴿العظم﴾ [١٤] قرأ شعبة بفتح العين وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، وحفص بكسر العين وفتح الظاء بعدهما ألف على الجمع. ﴿تُنْفِيكُمْ﴾ [٢١] قرأ شعبة بفتح التون، وحفص بضمها. ﴿مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ﴾ [٢٧] قرأ حفص بتنوين اللام، وشعبة بغير تنوين وقد مر<sup>(١)</sup>. ﴿مُنزَلًا﴾ [٢٩] قرأ شعبة بفتح الميم وكسر الزاي، وحفص بضم الميم وفتح الزاء. ﴿مِنَهُ﴾ [٣٥] و﴿مِنَهُ﴾ [٢٢] قرأ حفص بكسر الميم، وشعبة بضمها. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٥] جلي<sup>(٥)</sup>. ﴿غَيْرِ تَعْبَرٍ﴾ [٢٠] قرأ شعبة برفع الميم، وحفص بالجزء. ﴿فَذَخَّرُوا﴾ [١٠] بالإدغام عند شعبة، وفكّه عند حفص.



## سورة المؤمنین

﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [١] واضح<sup>(٣)</sup>. ﴿رَبِّعَ شَهَادَةٍ﴾ [٦] الأول قرأ حفص برفع العين خبر ﴿فَشَهَادَةٌ﴾ [٦] وشعبة بالنصب مفعولاً مطلقاً وناصبه ﴿شَهَادَةٌ﴾ [٦] ويقدر له مبتدأ أو خبر أي: فالحكم شهادة أو فشهادة أحدهم أربع دائرة لحدّه ﴿وَالْخَمِيسَةَ﴾ [٩] الأخيرة قرأ حفص بالنصب، وشعبة بالرفع ولا خلاف في الأولى أنها بالرفع. ﴿رَبُّوهُ﴾ [٢٠] مرّ مراراً<sup>(٤)</sup>. ﴿خُصُوتٍ﴾ [٢١] معاً إسكان الظاء لشعبة، وضمها لحفص. ﴿بُيُوتٍ﴾ [٢٧] و﴿بُيُوتِكُمْ﴾ [٢٧] جلي<sup>(٥)</sup>.

(١) عند الآية: ٤١ من سورة هود.

(٢) يعني أنه بتشديد الذال لشعبة، دون حفص.

(٣) يعني أنه بتشديد الذال لشعبة، دون حفص.

(٤) منها في سورة البقرة، الآية: ١٤٣.

(٥) يعني أنهما بضم الباء لحفص، وبكسرهما لشعبة.





﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٧] واضح<sup>(١)</sup> . ﴿يُبَيِّنُونَ﴾ [٢٩] كذلك<sup>(٢)</sup> . ﴿غَيْرِ أُولَى﴾ [٣١] قرأ شعبة بنصب / ٣٩ الرّاء على الحال أو الاستثناء، وحفص بالخفض على البدلية . ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [٣٤] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر . ﴿دُرِّيٌّ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بفتح الدال وبعد الرّاء ياء ساكنة بعدها همزة ممدودة على وزن فعيل من الدرء بمعنى الدفع؛ لأنه يدفع الظلام<sup>(٣)</sup>، وحفص بضمّ الدال وبعد الرّاء ياء مشدّدة مع عدم الهمزة على وزن فعلى منسوب إلى الدر في الضوء . ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بتاء مضمومة وإسكان الواو وتخفيف القاف ورفع الدال، وحفص كذلك إلاّ أنّه بالياء مكان التاء . ﴿يُبَيِّنَاتٍ﴾ [٣٦] جلي<sup>(٤)</sup> . ﴿سَبَّحَ﴾ [٣٦] قرأ شعبة بفتح الباء، وحفص بكسرها . ﴿مُبَيَّنَاتٍ﴾ [٣٦] تقدّم .

﴿رَيْتَقَدُ﴾ [٥٢] قرأ شعبة بإسكان الهاء على أنّه هاء السكت أو هاء الضمير أجريت مجراها، وحفص بسكون القاف وكسر الهاء من غير إشباع، تشبيهاً بكتف مخفف بسكون وسطه . ﴿أَلَسَخَفَ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بضمّ التاء وكسر اللام ويبتدأ بهمزة الوصل مضمومة مبنياً للمفعول بضمّ الثالث، وحفص بفتحهما ويبتدأ بهمزة الوصل مكسورة مبنياً للفاعل .

(١) يعني أنّه بتشديد الدال لشعبة، دون حفص، ومرّ في أوّل السورة.

(٢) يعني أنّه واضح - أيضاً - أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٣) علّق الشيخ عبيدالله الأفغاني - وهو تلميذ المؤلف - بقوله: والصحيح بضمّ الدال، وبعد الرّاء ياء ساكنة، بعدها همزة ممدودة، لا كما ذكر المصنّف رحمه الله .

انظر: غيث النفع، وابن القاصح شارح الشاطبية.

قلت: هو كما قال شيخنا - وفقه الله - . ينظر: السبعة ص ٤٥٦ والمبسوط في القراءات العشر المتواترة ص ٣١٩ والتيسير في القراءات السبع ص ١٦٢ وإرشاد المبتدئ ص ٤٦٢ والنشر (٢ ٣٢٧)؛ وإتحاف فضلاء البشر ص ٣٢٤ وغيث النفع ص ١٩٩، ٢٠٠؛ والحجة (٥ ٣٢٣)؛ وحجّة القراءات ص ٤٩٩؛ والكشف (٢ ١٣٧)؛ وعلل القراءات (٢ ٤٥٣) .

(٤) يعني أنّه بضمّ الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٥) في السورة نفسها عند الآية: ٣٤، وفي أوّل سورة النساء أيضاً.



﴿وَلْيَسْبِغَنَّكُمْ﴾ [٥٥] قرأ شعبة بإسكان الباء وتخفيف الدال من الإبدال، وحفص بفتح الباء وتشديد الدال من التبديل.

﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] قرأ شعبة بالنصب، وحفص بالرفع /٤٠/ خبر مبتدأ محذوف، وعليه يجوز الوقف على العشاء والابتداء بثلاث عورات، وأما قراءة النصب فيحتمل وجهين، أحدهما: أن يكون بدلاً من ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨] <sup>(١)</sup> قبله فلا وقف على هذا؛ لأن الكلام لا يتم بذكر المبدل منه قبل ذكر البدل لارتباط بينهما إلا أن يكون رأس آية فيجوز الوقف بينهما كقوله تعالى: ﴿أَهْرَاقًا أَصْرًا مُسْتَقِيمًا﴾ [الفاتحة: -] الثاني: أن يكون منصوباً بفعل مضمرة: أي اتقوا ثلاث عورات، وعليه فيجوز الوقف على العشاء مثل قراءة الزفع. ﴿بَيْنِكُمْ﴾ [٦١] و﴿ثِيَابِكُمْ﴾ [٦١] العشرة بكسر الباء عند شعبة، وضمها عند حفص.



### سورة الفرقان

﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠] قرأ شعبة برفع اللام استئنافاً، وحفص بالجزم والإدغام عطفاً على موضع ﴿جَعَلَ﴾ [١٠] جواب الشرط. ﴿نَحْشُرْهُمْ﴾ [١٧] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالنون.

﴿يَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب. ﴿يَلْبَسْتَنِي أَخَذْتُ﴾ [٢٧] إدغام الدال في التاء جلي <sup>(٢)</sup>. ﴿وَأَمْوَدًا﴾ [٣٨] قرأ حفص بغير تنوين، وشعبة مع التنوين، من نون وقف بالألف ومن لم ينون وقف بغير ألف، وقد مر تفصيله <sup>(٣)</sup>.

(١) في الأصل (مرات) والصواب (عورات).

(٢) وهو لشعبة، وحفص لا يدغم.

(٣) في سورة هود عند الآية: ٦٨.



﴿هُزُو﴾ [٤١] جلي<sup>(١)</sup>. ﴿مَيْتًا﴾ [٤٩] اتَّفَق السَّبْعَةُ عَلَى تَخْفِيفِهِ.  
 ﴿بُضْعَف﴾ - ﴿وَيَخْلُد﴾ [٦٩] قرأ حفصُ بألفٍ بعد الضادِ وتخفيفِ العينِ وجزمِ  
 فاء<sup>(٢)</sup> ٤١ / (يضعف) ودال (يخلد)، وشعبة بالألف والتخفيف والرفع في الفاء  
 والدال، ووجه رفع (يضعف) الحال أو الاستئناف ورفع (يخلد) بالعطف  
 عليه، ووجه الجزم إبداله من ﴿بَلَقَ﴾ [٦٨] لأنه بمعناه. ﴿فِيهِ مَهْكَاتٌ﴾ [٦٩] قرأ  
 حفصُ بصلة هاء (فيه) بياء في الوصل، وشعبة بغير صلة، وجه الصلة لأنه  
 الأصل، ووجه الحذف التخفيف، وقيل: قصد بها مدّ الضوت تسميماً بحال  
 العاصي. ﴿وَذَرِينَا﴾ [٧٤] قرأ حفصُ بالألف بعد الياء على الجمع، وشعبة  
 بغير ألف على الأفراد. ﴿رَبُّنَا﴾ [٧٥] قرأ شعبة بفتح الياء وسكون اللام  
 وتخفيف القاف، وحفص بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف.



### سورة الشعراء

﴿طَمَّرَ﴾ [١] إمالة الطاء لشعبة، دون حفص. ﴿أَتَّخَذَتْ﴾ [٢٩]  
 واضح<sup>(٣)</sup>. ﴿تَلَقَّفَ﴾ [٤٥] قرأ شعبة بفتح اللام وتشديد القاف، وحفص  
 بإسكان اللام وتخفيف القاف. ﴿ءَامَنَّا﴾ [٤٩] قرأ حفصُ بإسقاط الهمزة  
 الأولى وتحقيق الثانية كدافعتم، وشعبة بتحقيق الهمزتين، وكلهم أثبت بعد  
 الثانية الألف المبدلة.

﴿وَعَبَّوْنَ﴾ [٥٧] جلي<sup>(٤)</sup>. ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠] الخمسة  
 قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿إِنَّ مَعِيَ زَنْجِيًّا﴾ [٦٢] ﴿وَمَنْ مَعِيَ  
 مِنْ﴾ [١١٨] قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

(١) يعني أنه بالواو لحفص، وبانهمزة لشعبة.

(٢) في الأصل (فام) وإنما هو (فاء).

(٣) يعني أنه بإدغام الدال في التاء لشعبة، وبالفك لحفص.

(٤) يعني أنه بضم العين لحفص، وبكسرهما لشعبة.



﴿وَعِيُونَ﴾<sup>(١)</sup> [١٣٤، ١٤٧] معاً ١٤٢ / تقدم<sup>(٢)</sup> . ﴿يُؤْتَى﴾ [١٤٩] جلي<sup>(٣)</sup> .  
 ﴿التسظاسر﴾ [١٨٢] قرأ حفص بكسر القاف، وشعبة بالضم. ﴿كَيْفَ﴾ [١٨٧]  
 قرأ حفص بفتح السين، وشعبة بالإسكان. ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]  
 قرأ حفص بتخفيف الزاي ورفع (الروح) و(الأمين) فاعل وصفته والمراد به  
 جبريل عليه السلام فإنه أمين الله على وحيه، وشعبة بتشديد الزاي ونصب  
 (الروح) و(الأمين) مفعول وصفته والفاعل هو الله تعالى.



### سورة النجم

﴿طَرِّ﴾ ١: بإمالة الطاء لشعبة، دون حفص، وكذلك ﴿رَبِّ﴾ ٢: .  
 ﴿مَا يَخْفُونَ وَمَا يَعْلَمُونَ﴾ [٢٥] قرأ حفص بالتاء فوقانية على الخطاب،  
 وشعبة بالياء التحتية على الغيب. ﴿وَأَنزَلَ اللَّهُ﴾ [٣٦] قرأ حفص بإثبات الياء  
 مفتوحة بعد النون في الوصل على الأصل، وفي الوقف له وجهان: إثباتها  
 ساكنة وحذفها، وشعبة بحذفها وصلها ووقفها اتباعاً للرسم. ﴿رَبِّكَ﴾ [٤١]  
 الإمالة وفكّه واضح<sup>(٤)</sup> .

﴿مَهَلِكٌ﴾ [٤٩] قرأ حفص بكسر اللام، وشعبة بفتحها مصدرين.  
 ﴿يُؤْتِيَهُمْ﴾ [٥٢] جلي<sup>(٥)</sup> . ﴿فَدَرَنَاهُ﴾ [٥٧] قرأ شعبة بتخفيف الدال، وحفص  
 بتشديدها. ﴿وَاللَّهُ خَيْرٌ﴾ [٥٩] قرأ الجميع بإبدال همزة الوصل ألفاً مع المدد  
 الطويل وتسهيلها بين بين من غير فصل بين الهمزتين، كما في همزة القطع

(١) في الأصل (وعيوناً) ونص الآيتين ليس فيه ألف.

(٢) في السورة نفسها، عند الآية: ٥٧؛ وفي غيرها من السور المتقدمة.

(٣) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبكسرها لشعبة.

(٤) لا أعرف ماذا يعني بالفك، والذي قرأت به على تلميذ المؤلف، هو إمالة الزاء  
 والهمزة لشعبة، دون حفص. وقال تلميذ المؤلف: يعني فكّه عن الإمالة.

(٥) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفصها لشعبة.

لضعفها عن همزة القطع. ﴿نَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢/ ٤٣] جلني<sup>(١)</sup>. ﴿أَتَوْهُ﴾ [٨٧] قرأ حفصٌ بقصر الهمزة وفتح التاء فعل ماضٍ مسندة لواو الجمع والهاء مفعوله، وشعبة بألف بعد الهمزة وضمّ التاء اسم فاعل مضاف للهاء والأصل «أتيون» فأضيف إلى الهاء فحذفت التون للإضافة فصار «أتيوه» فنقلت ضمة الياء إلى التاء بعد سلب كسرتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين، والقراءتان محمولتان على معنى كل، لا على لفظه. ﴿تَعْمَلُونَ﴾ [٩٣] قرأ حفصٌ بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.



### سورة القصص

﴿طَمَّ﴾ [١] بإمالة الطاء لشعبة، لا لحفص، وإدغام نون سين في ميم<sup>(٢)</sup> للجميع إلا حمزة فله الإظهار. ﴿رَبَّاهَا﴾ [٣١] واضح<sup>(٣)</sup>. ﴿الرَّقِيبِ﴾ [٣٢] قرأ حفصٌ بفتح الرّاء وإسكان الهاء، وشعبة بالضمّ والإسكان، لغتان. ﴿مَعِيَ﴾ [٣٤] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿لَخَفَّ﴾ [٨٢] قرأ شعبة بضمّ الخاء وكسر السين، وحفص بفتح الخاء والسين.



### سورة العنكبوت

﴿بَرَاءَ﴾ [١٩] قرأ شعبة بالتاء، وحفص بالياء. ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾ [٢٥]<sup>(٤)</sup>

(١) يعني أنه بتخفيف الذال لحفص، وتشديده لشعبة.

(٢) لو قال: (وإدغام نون السين في الميم) لكان أوضح.

(٣) يعني أنه بإمالة الرّاء والهمزة لشعبة، وحفص لا بميل.

(٤) في الأصل (أخذتم) والضواب ما أثبت.

بالإدغام وفكته تقدّم<sup>(١)</sup>. ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بنصب (مودة) وتنوينه ونصب (بينكم) على الظرفية، وحفص بنصب (مودة) بلا تنوين وجرّ (بينكم) للإضافة.

﴿إِنَّكُمْ لَنَاتُونَ الْفَجْحَةَ﴾ [٢٨] و﴿أَيْسَكُمُ لَنَاتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٩] / ٤٤/ قرأ حفص (إنكم) الأول بهمزة مكسورة بعدها نون مشددة على الخبر، وشعبة بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة على الاستفهام، وأنفقوا على قراءة الثانية بالاستفهام لكتبه بالياء في جميع المصاحف.

﴿مُجْرِكَ﴾ [٣٣] قرأ شعبة بإسكان التون وتخفيف الجيم من الإنجاء، وحفص بفتح التون وتشديد الجيم من التنجية. ﴿وَسِرَّةٍ﴾ [٣٨] قرأ حفص بحذف التنوين والألف الذي بعده وصلأ ووقفأ، وشعبة بالتنوين وصلأ وبالألف وقفأ وقد مرّ وجهه<sup>(٣)</sup>. ﴿الْبَيْوتِ﴾ [٤١] جلي<sup>(٤)</sup>.

﴿ءَايَاتٍ﴾ [٤٩] قرأ شعبة بحذف الألف بعد الياء على الأفراد، وحفص بالألف على الجمع<sup>(٥)</sup>. ﴿تُرْجَعُونَ﴾ [٥٧] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالثاء.



## سورة الروم

﴿تُرْجَعُونَ﴾ [١١] كالسابق<sup>(٦)</sup>. ﴿الْمَيْتِ﴾ [١٩] معاً جلي<sup>(٧)</sup>.

(١) في أكثر من موضع، منها سورة الفرقان، الآية: ٢٧.

(٢) في الأصل (منجون) والضواب ما أثبت.

(٣) في سورة هود، عند الآية: ٦٨، وفي سورة الفرقان، الآية: ٣٨.


(٤) يعني أنه بضم الياء لحفص، وبخفصها لشعبة.

(٥) علق شيخنا بقوله: (فيكون الوقف عليه بالثاء للجميع؛ لأن رسمها بالثاء للجميع).

(٦) الذي مضى في سورة العنكبوت، الآية: ٥٧.



(٧) يعني أنه بتثقيب الياء لحفص، وتخفيفها لشعبة.



﴿لِلْعَلِيِّينَ﴾ [٢٢٢] قرأ حفص بكسر اللام جمع عالم ضد الجاهل، وشعبة بفتح اللام جمع عالم بفتح اللام<sup>(١)</sup>. ﴿كِسْفًا﴾ [٤٨١] أتفقا على فتح السين. ﴿أثر رحمت﴾ [٥٠١] قرأ شعبة بقصر الهمزة والألف صورتها من غير ألف بعد الثاء على التوحيد، وحفص بألف بعد الهمزة والألف بعد الثاء على الجمع. / ٤٥ / ﴿ضَعْفٌ﴾ [٥٤٤] الثلاثة قرأ شعبة بفتح الضاد، وحفص بالفتح عن عاصم وبالضم عن غيره، فله فيها خُلف قيل هما بمعنى، وقيل بالضم في البدن والفتح في العقل فالوجهان عنه صحيحان، لكن الفتح روايته عن عاصم والضم اختياره لما رواه عن الفضيل بن مرزوق<sup>(٢)</sup> عن عطية العوفي<sup>(٣)</sup> قال: قرأت على ابن عمر  ﴿لَيْسَ حَنَّكَ بِرِ سَعَابٍ﴾<sup>(٤)</sup> ثم قال: قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت علي، وأخذ علي كما أخذت عليك.

يعني أنه قرأ عليه بفتح الضاد فأنكر عليه الفتح وأباه، وأمره بالضم



- (١) هكذا في الأصل (بفتح اللام) مع أنه تكرر في الروايات
- (٢) عند المؤلف والصفافسي - في غيث النفع ص ٢٢٣ - الفضل بن مرزوق، والضواب الفضيل، كما في سنن أبي داود والترمذي وكتب التراجم، وهذا الزاوي وثقه الذهبي، وقال ابن حجر: صدوق بهم وزمي بالتشيع (ت ١٦٠ هـ تقريباً). ينظر: الكاشف (٣٣٢/٢)؛ وتقريب التهذيب ص ٤٤٨؛ والجرح والتعديل (٧٥/٧).
- (٣) هو عطية بن سعد بن جنادة العوفي، صدوق بخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً (ت ١١١ هـ). ينظر: الكاشف (٢٣٥/٢)؛ وتقريب التهذيب ص ٣٩٣.
- (٤) هو عبدالله بن عمر بن الخطاب، أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم، صحابي ابن صحابي، فضائله كثيرة، مات  سنة (٧٣ هـ). ينظر: الاستيعاب (٣٠٨/٦)؛ والإصابة (١٦٧/٦).
- (٥)  رمز إليها المؤلف بقوله: (رض)، والجملة بتمامها في غيث النفع ص ٢٢٣.
- (٦) أخرجه أبو داود في السنن (٣٢٤) كتاب الحروف والقراءات ح (٣٩٧٨)؛ والترمذي في السنن (١٨٩٥) كتاب القراءات، باب ومن سورة الروم، ح (٢١٣٦) وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث فضيل بن مرزوق. وحسنه الشيخ الألباني في صحيح سنن أبي داود (٤٩٠/٢).



وقال فاقراه، وعطيّة ضعيف، لكن قال المحقق<sup>(١)</sup>: رواه أبو داود<sup>(٢)</sup> والترمذي<sup>(٣)</sup> وقال: حديث حسن. وقد روي عن حفص من طرق أنه قال: ما خالفت عاصماً في شيء من القرآن إلا هذا الحرف<sup>(٤)</sup>.

قال الجعبري: ما خالفه بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل عن غيره ما قرأه عليه، لا أنه قرأ برأيه<sup>(٥)</sup>، انتهى.

وأيضاً لم يعتمد في قراءته على الحديث وإنما تأنس به فعمدته ما قرأ به على غيره وثبت عنه توتراً. انتهى، «غيث» بتغيير يسير، وفيه زيادة على هذا فارجع إليه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## ٤٦/ سورة لقمان

﴿وَتَّخَذَهَا﴾ [٦] قرأ حفصٌ نصب الذال لعطفه على ﴿يضل﴾ [٦] وشعبة بالرفع لعطفه على ﴿بَشْرِي﴾ [٦] ﴿هَزْأً﴾ [٦] جلي<sup>(٧)</sup>. ﴿يَبْنِي لَا تُشْرِكْ﴾ [١٣] ﴿يَبْنِي إِنِّهَا﴾ [١٦] ﴿يَبْنِي أَمِر﴾ [١٧] قرأ حفصٌ بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مرَّ الوجه في «يوسف»<sup>(٨)</sup>، والوقف بالإسكان اتفاقاً.

- (١) ابن الجزري في النشر (٢ ٣٤٦).
- (٢) هو سليمان بن الأشعث بن شداد، الإمام شيخ السنة مقدم الحفاظ (ت ٢٧٥هـ). ينظر: السير (١٣ ٢٠٣)؛ والتهديب (٤ ١٦٩).
- (٣) هو محمد بن عيسى بن سورة، إمام بارع ومحدث ناقد (ت ٢٧٣هـ). ينظر: ميزان الاعتدال (٣ ٦٧٨)؛ والسير (١٣ ٢٧٠)؛ والتهديب (٩ ٣٨٧).
- (٤) النشر (٢ ٣٤٥)؛ وغيث النفع ص ٢٢٣.
- (٥) غيث النفع ص ٢٢٣.
- (٦) ينظر: غيث النفع ص ٢٢٣.
- (٧) يعني أنه بالواو لحفص، وبالهز لشعبة.
- (٨) عند الآية: ٥.



﴿نِعْمَةٌ﴾ [٢٠] قرأ حفص بفتح العين وبعد الميم هاء مضمومة على التذكير والجمع، وشعبة بإسكان العين وبعد الميم تاء منوَّنة منصوبة على التانيث والتوحيد. ﴿تَدْعُونَ﴾ [٣٠] قرأ حفص بالياء، وشعبة بالتاء.



### سورة السجدة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.



### سورة الأحزاب

﴿الظُّنُونُ﴾ [١٠] قرأ شعبة بإثبات الألف بعد التون وصلماً ووقفاً، وحفص بإثباتها في الوقف دون الوصل واجتمعت المصاحف على رسمها بالألف. ﴿لَا مَقَامَ﴾ [١٣] قرأ حفص بضم الميم، وشعبة بفتحها. ﴿يُوتُنَا﴾ [١٣] ظاهر<sup>(١)</sup>. ﴿رَبِّ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> [٢٢] الإمالة لشعبة، والفتح لحفص. ﴿مُبِينًا﴾ [٣٠] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿يُوتِكُنَّ﴾ [٣٤، ٣٣] معاً كذلك<sup>(٣)</sup>. ﴿تُرْجَى﴾ [٥١] قرأ شعبة بهمزة مرفوعة بعد الجيم، وحفص بياء ساكنة بعد الجيم، وقد مرَّ الوجه في «التوبة»<sup>(٤)</sup>. ﴿يُوتَ﴾ [٥٣] بين<sup>(٥)</sup>. ﴿الرَّسُولَا﴾ [٦٦] و﴿السَّبِيلَا﴾ [٦٧] ك﴿الظُّنُونَا﴾ [١٠]<sup>(٦)</sup>.

(١) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٢) في الأصل (المؤمنين) وهو سهو.

(٣) يعني بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٤) عند الآية: ١٠٦.

(٥) أنه بضم الباء لحفص، وبخفضها لشعبة.

(٦) الذي تقدّم في أول السورة.

## ٤٧ / سورة سبأ

﴿رَجِرِ أَيْمٌ﴾ [٥] قرأ حفص برفع الميم على أنه صفة عذاب، وشعبة بالجر على أنه صفة رجز في الوصل، وفي الوقف اتفاق على السكون. ﴿كَسَدًا﴾ [٩] قرأ حفص بفتح السين، وشعبة بالإسكان. ﴿الريح﴾ [١٢] قرأ شعبة برفع الحاء مبتدأ خبره (لسليمان)، وحفص بالنصب بتقدير: وسخرنا. ﴿فِي مَسْكِنِهِمْ﴾ [١٥] قرأ حفص بإسكان السين وفتح الكاف على الأفراد، وشعبة بفتح السين وألف بعدها وكسر الكاف على الجمع. ﴿يَجْرُرُ الْوَأْكُفُورَ﴾ [١٧] قرأ حفص بنون مضمومة وكسر الزاي ونصب راء (الكفور)، وشعبة بياء مضمومة وفتح الزاي ورفع راء (الكفور). ﴿وَالْحَمِيرُ وَالْأَنْعَامُ﴾ [٢٠] قرأ حفص بالياء التحتية فيهما، وشعبة بالثون. ﴿فِي جَلِيٍّ﴾ [٢٣] قرأ حفص بالواو المحضة بعد الألف، وشعبة بالهمزة بعده والمد عليه.



## سورة سبأ

﴿فَرَاءٌ﴾ [٨] إمالته ظاهرة<sup>(١)</sup>. ﴿مَيْتٌ﴾ [٩] و﴿أَخَذَتْ﴾ [٢٦] تقدمتا<sup>(٢)</sup>. ﴿وَنُؤُفٌ﴾ [٣٣] جلي<sup>(٣)</sup>. ﴿يَسْتِ﴾ [٤٠] قرأ حفص بغير ألف على التوحيد، وشعبة بألف بعد الثون على الجمع.



(١) يعني أنه بإسكان الياء لشعبة، ويفتحها لحفص.

(٢) في سورة المائدة، الآية: ١١٦.

(٣) لشعبة دون حفص.

(٤) (ميت) في سورة آل عمران، الآية: ٢٧. و﴿أخذت﴾ في سورة البقرة، الآية: ٦٦ وفي غيرها أيضاً.

(٥) يعني أنه بإبدال الهمزة الأولى واواً لشعبة، وحفص بالهمزة.

## سورة يس

أمال شعبة الياء<sup>(١)</sup>، لا حفص، وقرأ شعبة بإدغام نون ﴿يس﴾<sup>(٢)</sup> [١١] في واو ﴿رَأَيْتَ﴾ [٢] مع الغنة، وحفص بالإظهار ﴿تَزِيلٌ﴾ [٥] قرأ حفص بنصب اللام على المصدرية، أي: نزل تنزِيل، وشعبة برفعها على الخبرية، أي: هو تنزِيل. ﴿سَكَّ﴾ [٩] معاً قرأ شعبة بضم السين، وحفص بفتحها، لغتان. ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ [١٤] قرأ شعبة بتخفيف الزاي، وحفص بالتشديد. ﴿عَمُّونَ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضم. ﴿عَمِينَةً﴾ [٣٥] قرأ شعبة بغير هاء وهي في مصاحف أهل الكوفة كذلك، وحفص بالهاء. قرأ حفص بالسكته على ألف (مرفدنا) من غير قطع نفس؛ لأن كلام الكفار انقضى بـ(مرفدنا)، وهذا مبتدأ وما بعده خبر. و(ما) مصدرية أو موصولة محذوفة العائد كلام الملائكة أو المؤمنين للكفار، ولو وصل لتوهم أن الكلام كله من كلامهم وليس كذلك، وشعبة بغير سكت ولا خلاف في الوقف.

﴿مَكَاتِبُهُمْ﴾ [٢٧] قرأ شعبة بالجمع، وحفص بالإفراد.

﴿مَكَاتِبُهُمْ﴾

## سورة والصفوات

﴿تَكْوِيْبُ﴾ [٦] قرأ شعبة بنصب الباء، وحفص بالجر، النصب على الاختصاص، والجر على البدلية من (زينة) ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨] قرأ حفص بتشديد السين والميم، وشعبة بإسكان السين وتخفيف الميم، كذا ذكر الخلاف في «التيسير» و«الشاطبية»<sup>(٣)</sup>، ٤٩ وفي «غيث النفع» لم يذكر الخلاف بين

(١) يعني من كلمة (يس).

(٢) ص ١٨٦.

(٣) ص ٣٥١ مع الوافي في شرحها.

الزَّأويين بل قال: قرأ عاصم بفتح السّين والميم وتشديدهما<sup>(١)</sup>، انتهى. والنّشر للجزري موافق للأولين<sup>(٢)</sup>، ووجه تشديدي ﴿يَسْمَعُونَ﴾ [٨] جعله مضارع (تسمع) مطاوع (سمع)، وأصله (يتسمعون) أدغمت التاء في السّين للتقارب. ﴿مِنَّا﴾ [٥٣، ١٦] معاً قرأ شعبة بالضم، وحفص بالكسر. ﴿فَرَأَاهُ﴾ [٥٥] الإمالة عند شعبة، والفتح عند حفص تقدّم مراراً. ﴿يَبْنِي﴾ [١٠٢] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالكسر، وقد مرّ<sup>(٣)</sup>. ﴿اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكَ﴾ [١٢٦] قرأ حفص بنصب الثلاثة على البدلية من ﴿أَحْسَنَ﴾ [١٢٥] وشعبة بالرفع على الابتداء والخبر<sup>(٤)</sup>.



### سورة الزمر

﴿رَبِّ نَعْمَةٍ﴾ [٢٣٨] و﴿رَبِّ مِرَّةٍ﴾ [٢٩] قرأ حفص بفتح الياء، وشعبة بالإسكان. ﴿وَعَنَّاؤُ﴾ [٥٧] قرأ حفص بتشديد السّين، وشعبة بالتخفيف، هما بمعنى واحد.



### سورة الزمر (٥)

﴿مَيْتٌ﴾ - ﴿مَيْتُونَ﴾ [٣٠١] مثقلة للجميع. ﴿مَكَانِكُمْ﴾ [٣٩] تقدّم<sup>(٥)</sup>.

(١) ينظر من غيث النفع ص ٢٣٨.

(٢) ينظر: النّشر (٣٥٦/٢).

(٣) في سورة يوسف، الآية: ٤٥ وفي سورة لقمان، الآيات: ١٣، ١٦، ١٧.

(٤) أضاف شيخنا - في هذه السورة - ﴿أَفَلَا تُذَكَّرُونَ﴾ (٣٠١) الآية: ١٥٥، وقال: قرأ حفص بتخفيف الدال، وشعبة بتشديدها.

قلت: وهو كما قال، وكان المؤلف سها عنها، وإلا فإنه قد ذكرها فيما مرّ.

(٥) في الأصل (زمر) والذي تبين لي بعد مراجعة ناسخ الأصل، أن حذف الألف واللام غير مقصود للمؤلف، وإنما هو سبق قلم.

(٦) من المواضع التي تقدّم فيها، سورة هود، الآيتان: ٩٣، ١٢١.

﴿يَمَفَّازِيَهُمْ﴾ [٦١] قرأ شعبة بألف بعد الزاي على الجمع، وحفص بغير ألف على الأفراد.



### سورة غافر

﴿حَدَّ﴾ [١] أمال الحاء في حواميم السبع<sup>(١)</sup> شعبة، وحفص بالفتح المحض. ﴿فَأَحَدْتَهُ﴾ [٢] جلي<sup>(٢)</sup>. ﴿يُظْهِرُ... نَفْسَهُ﴾ [٣] قرأ حفص بضم الياء و كسر الهاء ونصب الدال من الإظهار، وشعبة بفتح الياء ورفع الدال من الظهور. ﴿ذَصَّحَ﴾ [٤] قرأ حفص بنصب العين بأن مضمرة بعد الفاء في جواب التمني، وشعبة بالرفع عطفاً على ﴿أَتَبَعُ﴾ [٥]. [٣٦]



﴿يَدْخُلُونَ﴾ [٦] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضم الخاء. ﴿أَدْخَلُوا﴾ [٧] قرأ شعبة بهمزة وصل مضمومة قبل الدال وضم الخاء من دخل الثلاثي ونصب ﴿ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ [٨] على النداء بإسقاط حرفه في الابتداء وحذفه في الوصل، وحفص بهمزة قطع مفتوحة في الحالين وكسر الخاء من (أدخل) رباعياً متعدياً لمفعولين الأول (آل) والثاني (أشد) أمر للخزنة، وعلى الأول أمر لآل فرعون. ﴿سَيَدْخُلُونَ﴾ [٩] قرأ شعبة بضم الياء وفتح الخاء، وحفص بفتح الياء وضم الخاء. ﴿شُيُوخًا﴾ [١٠] قرأ شعبة بكسر الشين، وحفص بالضم.



(١) وهي سورة: غافر، فصلت، الشورى، الزخرف، الذخان، الجاثية، الأحقاف.

(٢) يعني أنه بتثقيب التاء لشعبة، وبتخفيفها لحفص.

(٣) (يظهر الفساد) هكذا في المخطوط، والنص من غير حذف ﴿يُظْهِرُ وَ ذَاوِرٍ نَفْسَهُ﴾.

## سورة فصلت

﴿حَمْدٌ﴾ [١] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿أَرْبَا الَّذِي﴾ [٢٤] قرأ شعبة بإسكان الراء تشبيهاً له بكتف، وحفص بالكسرة الخالصة على الأصل. ﴿أَنْعَمُ وَنَعْمٌ﴾ [٤٤] قرأ حفص بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، وشعبة بهمزتين محققين<sup>(٢)</sup>. ﴿نَمَرَاتٍ﴾ [٤٧] قرأ حفص بالألف على الجمع، وشعبة أ هـ بغير ألف على التوحيد. ﴿وَنَكَا﴾ [٥١] هنا ليس فيه اختلاف في الفتح الخالص بينهما.



## سورة فصلت

﴿حَمْدٌ﴾ [١] تقدم. ﴿يَسْصِرُ﴾ [٢٥] قرأ شعبة بنون ساكنة بعد الياء وكسر الطاء المهملة مخففة، وحفص بالياء الفوقية المفتوحة موضع الثون وتشديد الطاء مفتوحة. ﴿تَزَيُّدٍ﴾ [٢٤] قرأ شعبة بإسكان الهاء، وحفص بإشباع كسرة الهاء ياء. ﴿وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ﴾ [٢٥] قرأ حفص بتاء الخطاب، وشعبة بياء الغيب.

سورة الزخرف<sup>(٤)</sup>

﴿حَمْدٌ﴾ [١] جلي<sup>(٥)</sup>. ﴿مَيْتًا﴾ [١١] لا خلاف بين السبعة في تخفيف

(١) في أول سورة غافر.

(٢) (محققين) هكذا في الأصل، والصواب (محققين).

(٣) في أول سورة غافر.

(٤) في الأصل (زخرف) والذي تبين بعد مراجعة ناسخ الأصل، أن حذف الألف واللام غير مقصود للمؤلف، وإنما هو سبق قلم.

(٥) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

يائه. ﴿جَزَاءً﴾ [١٥] قرأ شعبة بضم الزاي وحفص بإسكانه. ﴿يُنَشَّأُ﴾ [١٨] قرأ حفص بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين، مضارع «نشأ» مضعف معدى به مبني للمفعول، وشعبة بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين، مضارع ثلاثي مبني للفاعل فالشين مفتوح للجميع. ﴿قُلْ أُولُو﴾ [٢٤] قرأ حفص بفتح القاف واللام وألف بينهما على الخبر، وشعبة بضم القاف وإسكان اللام من غير ألف على الأمر ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾ [٣٤، ٣٣] معاً جلي<sup>(١)</sup>. ﴿جَاءَنَا﴾ [٣٨] قرأ شعبة بألف بعد الهمزة على التثنية، وحفص بغير ألف على التوحيد. ﴿أَسَاوِرَ﴾ [٥٣] قرأ حفص ٥٢ بإسكان السين من غير ألف جمع سوار، وشعبة بفتح السين وألف بعدها جمع أسوار. ﴿يَا عِبَادِي﴾ [٦٨] قرأ شعبة بفتح الياء وصلماً وسكنها ووقفاً، وحفص بحذفها في الحالين. ﴿تَنْتَهَبِي﴾ [٧٨] قرأ حفص بزيادة هاء الضمير مذكراً بعد الياء - وكذا هو في مصحف المدينة والشام - وشعبة بلا ضمير بل هو بياء فقط بعد الهاء ثابتة خطأ ووقفاً، وتحذف لفظاً في الوصل للساكنين.



### سورة الكافران

﴿حَمْدٌ﴾ [١] واضح<sup>(٢)</sup>. ﴿وَعُيُونٍ﴾ [٢٥] بين<sup>(٣)</sup>. ﴿يَقُولِي﴾ [٤٥] قرأ حفص بالياء على التذكير، وشعبة بالتاء على التأنيث. ﴿وَعُيُونٍ﴾ تقدم<sup>(٤)</sup>.



### سورة الجاثية

﴿حَمْدٌ﴾ [١] جلي<sup>(٥)</sup>. ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [٦] قرأ حفص بالياء، وشعبة

(١) يعني أنه بضم الباء لحفص، وبخفصها لشعبة.

(٢) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

(٣) يعني أنه بضم العين لحفص، وبخفصها لشعبة.

(٤) في وسط السورة نفسها، وفي سورة الشعراء.

(٥) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

بالتاء. ﴿هُزُوا﴾ [٣٥:٩] معاً تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿يَخِرُّ أَيْدِي﴾ [١١] قرأ حفص برفع الميم صفة عذاب، وشعبة بالخفض صفة رجز، وينبغي الزوم عليه في الوقف لتميز القراءتان وصلاً ووقفاً. ﴿سَوَاءٌ﴾ [٢١] قرأ حفص بالنصب، وشعبة بالرفع. ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ [٢٣] ﴿أَتَّخِذْتُمْ﴾ [٣٥] ﴿هُزُوا﴾ [٣٥] من الأصول المذكورة الواضحة.



### سورة الأحقاف

﴿حَمْدٌ﴾ بيّن . ﴿نَسْرٌ﴾ و ﴿نَسْرٌ﴾ و ﴿نَسْرٌ﴾ قرأ حفص بنون مفتوحة موضع الياء بصيغة المتكلم المعروف وينصب نون (أحسن)، وشعبة بياء مضمومة موضع النون فيهما بصيغة الغائب المجهول ورفع (أحسن). ﴿أَفِ﴾ [١٧] كالسابق<sup>(٣)</sup>.



### سورة سيدنا محمد ﷺ

﴿فَنُؤَا﴾ [٤] قرأ حفص بضم القاف وكسر التاء من غير ألف من القتل، وشعبة بفتح القاف والتاء وألف بينهما من المقاتلة. ﴿أَسْرَاهُمْ﴾ [٢٦] قرأ حفص بكسر الهمزة على الإفراد، وشعبة بفتحها على الجمع. ﴿رِضْوَانُهُ﴾ [٢٨] واضح<sup>(٤)</sup>. ﴿وَلَنَسْتَوِيَنَّكُمْ﴾ [٣١] و ﴿نَعْلَمَ﴾ [٣١]. ﴿وَنَبَلُّوا﴾ [٣١] قرأ شعبة بالياء التحتية في الثلاثة على الغيبة، وحفص بنون على التكلم. ﴿السَّرِّ﴾ [٣٥] قرأ شعبة بكسر السين، وحفص بالفتح.

(١) في سورة البقرة، الآية: ٦٧.

(٢) يعني أنه بإمالة الحاء لشعبة، دون حفص.

(٣) في سورة الإسراء، الآية: ٢٣.

(٤) يعني أنه بضم الراء لشعبة، وبخفضها لحفص.



## سورة الفتح

﴿عَبَّهٗ اَللّٰهُ﴾ [١٠] قرأ شعبة بكسر هاء الضمير، وحفص بالضم؛ لأن الياء قبلها عارضة إذ أصلها «على» والهاء بعد الألف مضمومة، فافهم. و﴿وَرِضْوَانًا﴾ [٢٩] جلي<sup>(١)</sup>.



## سورة العجرات

﴿مَبْنًى﴾ [٢٠] اتفاقاً على تخفيف الياء.



## سورة ق

﴿مَبْنًى﴾ [٣] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر. ﴿مَبْنًى﴾ [١١] لا خلاف بين السبعة في تسكين الياء. ﴿يَوْمَ يَقُولُ﴾ [٣٠] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتون.



## سورة الطاريات

﴿وَعَبَّوٓرٍ﴾ [١٥] واضح. ﴿يَثَلُّ مَاءً﴾ [٢٣] قرأ شعبة برفع اللام ٥٤ على أنه صفة ﴿لِحَقٍّ﴾ [٢٣] وحفص بالنصب على الحال. ﴿نَدَّكُرُونَ﴾ [٤٩] ظاهر<sup>(٢)</sup>.



(١) يعني أنه بضم الراء لشعبة، وبخفصها لحفص.

(٢) يعني أنه بتشديد الذال لشعبة، وحفص بالتخفيف.

تحقيق: د. شايح بن عبده بن شايح الأسمرى

## سورة والطور

و ﴿لُؤْلُؤًا﴾ [٢٤] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿الْمَصِيطْرُونَ﴾ [٣٧] قرأ حفص بخلف عنه بالسين، وشعبة بالصاد الخالص، وهو الطريق الثاني لحفص. ﴿كِنْفًا﴾ [٤٤] لا خلاف بينهم في إسكان السين.

﴿٢٤﴾ ﴿٣٧﴾ ﴿٤٤﴾

## سورة والنجم

﴿رِيًّا﴾ [١٨] بإمالة الراء والهمزة عند شعبة، دون حفص، ما ليس برأس آية. ﴿رِيًّا﴾ [٣٣] واضح<sup>(٢)</sup>.

﴿١٨﴾ ﴿٣٣﴾

## سورة القمر

﴿عِيُونًا﴾ [١٢] قرأ شعبة بكسر العين، وحفص بالضم.

﴿١٢﴾

## سورة الرحمن تبارك وتعالى

﴿الْمُؤَلَّلُ﴾ [٢٢] تقدم<sup>(٣)</sup>. ﴿الْمُنْتَهَى﴾ [٢٤] قرأ حفص بفتح السين معناه أي: المرفوعات الشُّرْع، وشعبة بخلف عنه بكسرها أي: الرافعات الشُّرْع.

﴿٢٢﴾ ﴿٢٤﴾

(١) في سورة الحج، الآية: ٢٣.

(٢) يعني أنه بإمالة الراء والهمزة لشعبة، دون حفص.

(٣) في سورة الحج، الآية: ٢٣.

## سورة الواقعة

﴿التَّوْبَةِ﴾ [٢٣] واضح . ﴿شَرِّهَا﴾ [٢٤] قرأ شعبة بسكون الراء، وحفص بالضم على الأصل كضير وضبر . ﴿يَسْتَدْرِئُهُ﴾ [٤٧] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . ﴿تَدَكَّرُوهَا﴾ [٢٢] جلي . ﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] قرأ شعبة (أنا) بهمزتين على الاستبهام التعجبي مع التحقيق، وحفص بهمزة واحدة.

﴿تَدَكَّرُوهَا﴾ [٢٢] جلي . ﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . ﴿يَسْتَدْرِئُهُ﴾ [٤٧] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . ﴿شَرِّهَا﴾ [٢٤] قرأ شعبة بسكون الراء، وحفص بالضم على الأصل كضير وضبر . ﴿التَّوْبَةِ﴾ [٢٣] واضح .

﴿تَدَكَّرُوهَا﴾ [٢٢] جلي . ﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . ﴿يَسْتَدْرِئُهُ﴾ [٤٧] قرأ شعبة بضم الميم، وحفص بالكسر . ﴿شَرِّهَا﴾ [٢٤] قرأ شعبة بسكون الراء، وحفص بالضم على الأصل كضير وضبر . ﴿التَّوْبَةِ﴾ [٢٣] واضح .

﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] جلي . ﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] قرأ حفص بتخفيف الزاي، وشعبة بالتشديد . ﴿تَمُضُّوْنَ وَالْمُضْمِيْنَ﴾ [١٨] قرأ شعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين، وحفص بالتشديد بإدغام التاء في الصاد . ﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢٧، ٢٠] معاً معروف<sup>(٤)</sup>.

﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] جلي . ﴿رَبِّكَ لَتَعْلَمَنَّ﴾ [٢٠] قرأ حفص بتخفيف الزاي، وشعبة بالتشديد . ﴿تَمُضُّوْنَ وَالْمُضْمِيْنَ﴾ [١٨] قرأ شعبة بتخفيف الصاد في الكلمتين، وحفص بالتشديد بإدغام التاء في الصاد . ﴿رِضْوَانٍ﴾ [٢٧، ٢٠] معاً معروف<sup>(٤)</sup>.

## سورة المائدة

﴿نَشْرُوا فَنَشْرُوا﴾ [١١] قرأ شعبة - بخلف عنه - بالكسر في الشين، وحفص بالضم، وهو الطريق الثاني لشعبة.

﴿نَشْرُوا فَنَشْرُوا﴾ [١١] قرأ شعبة - بخلف عنه - بالكسر في الشين، وحفص بالضم، وهو الطريق الثاني لشعبة.

- (١) يعني أنه بإبدال الهمزة الأولى واوا لشعبة، دون حفص.
- (٢) يعني أنه بتشديد الذال لشعبة، وخففة حفص.
- (٣) يعني أنه بالواو لحفص، وبالهمزة لشعبة.
- (٤) يعني أنه بضم الراء لشعبة، وبخفصها لحفص.

## سورة الحشر

﴿يُونُسُ﴾ [٢١] و﴿رِزْوَانًا﴾ [١٨] و﴿رَهْؤْفًا﴾ [١٠] تقدمت



## سورة الممتحنة

لا خلاف بينهما في هذه السورة.



## سورة الصافات

﴿بَعْدَى اسْمِهِ أَتَمَّتْ﴾ [٦] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالإسكان والحذف للساكين. ﴿مِنْ نُورِهِ﴾ [٨] قرأ شعبة بتنوين (متم) ونصب (نوره) على أعمال اسم الفاعل وهو الأصل على حدّ ﴿يَكْفِي سِتْرَهُمْ﴾ [الزمر: ٣٦] وحفص بترك التنوين وحفص (نوره) على إضافة اسم الفاعل تخفيفاً على حدّ ﴿ذَابِقَةٌ الْمَوْتِ﴾ [آل عمران: ١٨٥].



## سورة الجمعة

لا خلاف فيها بينهما.



(١) في أكثر من موضع، من ذلك ﴿يُونُسُ﴾ في سورة يونس، الآية: ٨٧، و﴿رِزْوَانًا﴾ في سورة المائدة، الآية: ٢، و﴿رَهْؤْفًا﴾ في سورة آل عمران، الآية: ٣٦.

## سورة المنافقين

﴿خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١] قرأ شعبة بالياء، وحفص بالتاء الفوقية.

حجـ حجـ حجـ

## سورة التغابن

لا خلاف بينهما فيها.

حجـ حجـ حجـ

## سورة الحديد

﴿يُرْسِلُ فِيهَا﴾ واضح . ﴿وَسَيَّرَ﴾ قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر. ﴿سَبَّحُ تُرِيدُ﴾ قرأ حفص بلا تنوين في (بالغ) وحفص (أمره)، وشعبة بتنوين الغين ونصب الراء على الإعمال، كما في ﴿مَنْ تُوْرِيهِ﴾ [الصف: ٨]. ﴿تُكْرَى﴾ [٨] قرأ شعبة بضم الكاف، وحفص بالإسكان. ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ [١١] قرأ شعبة بفتح الياء، وحفص بالكسر.

حجـ حجـ حجـ

## سورة الحديد

﴿جِبْرَتِيلٍ﴾ [٤] تقدم في البقرة . ﴿نُصُوحًا﴾ [٨] قرأ شعبة بضم النون مصدراً وصف مبالغة، وحفص بالفتح. ﴿وَكُتُبِهِ﴾ [١٢] قرأ حفص بضم الكاف والتاء على الجمع، وشعبة بكسر الكاف وفتح التاء بعده الألف على الأفراد.

حجـ حجـ حجـ

يعني أنه بضم الباء لحفص، ويخفضها لشعبة.

(٢) الآيتين: ٩٧، ٩٨.

## سورة المائدة

﴿مَعَى﴾ [٢٨] قرأ شعبة بالإسكان، وحفص بالفتح.

﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾

## سورة نون

قرأ بإدغام النون - من نون - في واو ﴿وَالشُّرُكُوتِ﴾ مع الغنة شعبة،  
 وحفص بالإظهار ﴿وَالشُّرُكُوتِ﴾ قرأ شعبة بهمزتين مفتوحتين على  
 الاستفهام، وحفص بهمزة واحدة على الخبر.

﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾

## سورة المائدة

﴿أَذْرَبَكَ﴾ [٣] جلي<sup>(١)</sup>. ﴿نَذْرَبُونَ﴾ [٤٢] جلي<sup>(٢)</sup>.

﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾

مرکز تحقیقاتی علوم اسلامی

## سورة سأل

﴿نَزَّاعَةً﴾ [١٦] قرأ حفص بنصب (نزاعة) على الحال ٥٧ من الضمير  
 المستكن في ﴿لظَى﴾ [١٥] وشعبة بالرفع إما خبر (إن) و﴿لظَى﴾ بدل من اسمها  
 أو ﴿لظَى﴾ خبر و﴿نَزَّاعَةً﴾ خبر آخر، أو خبر مبتدأ محذوف، أي: هي نزاعة.  
 ﴿بشهادتهم﴾ [٣٣] قرأ حفص بألف بعد الدال على الجمع، وشعبة بغير ألف  
 على الأفراد. ﴿تُسَبِّحُ﴾ [٤٣] قرأ شعبة بفتح التون وإسكان الضاد على  
 الأفراد، وحفص بضم التون والضاد على الجمع.

﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾ ﴿مَعَى﴾

(١) يعني أنه بإمالة الرء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه بتشديد الدال لشعبة، دون حفص.

### سورة نوح

﴿يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ قُرْءَانُ هٰذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَشُعْبَةٍ بِالسُّكُونِ.

﴿يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ قُرْءَانُ هٰذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَشُعْبَةٍ بِالسُّكُونِ.

### سورة الجن

﴿وَلَقَدْ نَعَرْنَا ﴿١٣﴾ ﴿وَرَأَيْنَا كَوْنًا﴾ ﴿١٤﴾ مَعًا ﴿وَرَأَيْنَا صَدًّا﴾ ﴿١٥﴾ مَعًا ﴿وَأَنبَأْنَاهُمْ نَجْمَ الْجُذَيْمِ ﴿١٦﴾ ﴿وَأَنبَأْنَاهُمْ سَاعَ الْوَقْتِ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿وَأَنبَأْنَاهُمْ أَصْحَابَ الْأَنْجَامِ﴾ ﴿١٨﴾ مَعًا ﴿وَلَقَدْ أَتَيْنَاهُم مِّنْ فَتْحٍ مُّخْتَفٍ﴾ ﴿١٩﴾ وَذٰلِكَ اثْنَا عَشْرَةَ، فَقُرْءَانُ حَفْصٍ بِفَتْحٍ جَمِيعَهُنَّ، وَشُعْبَةٍ بِالسُّكُونِ فِي الْجَمِيعِ، وَأَتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ ﴿سُبْحٰنَ رَبِّنَا﴾ لِأَنَّهُ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْجِنِّ بَلْ هُوَ مِمَّا أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ﷺ، بِخِلَافِ الْبَوَاقِي فَإِنَّهُ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِ الْجِنِّ عَلَى نَظَرٍ فِي بَعْضِهِ، وَأَنْ يَكُونَ مِمَّا أَوْحَى إِلَيْهِ، وَعَلَى فَتْحِ ﴿تَنَادَى أَتَمَعًا﴾ لِأَنَّهُ فِي مَوْضِعِ مَفْعُولٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ لَا أَوْحَى، وَالْحَاصِلُ: أَنَّ (أَنَّ) مَخْفِئَةٌ وَمَشْدُودَةٌ مَعَ الْوَاوِ وَمَجْرُودَةٌ مِنْهَا ذَكَرْتُ ٥٨ فِي هَذِهِ السُّورَةِ فِي سِتَّةٍ وَعِشْرِينَ مَوْضِعًا، اِخْتَلَفُوا فِي ثَلَاثَةِ عَشْرَ، الْاِثْنَا عَشْرَةَ الْمَذْكُورَةَ ﴿وَرَأَيْنَا كَوْنًا﴾ ﴿١٤﴾ وَأَتَّفَقُوا عَلَى ثَلَاثَةِ عَشْرَ سِتَّةً عَلَى فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَهِيَ: ﴿أَنَّهُ أَسْمَعًا﴾ ﴿١٦﴾ وَ﴿رَأَى رَيْبَتْ﴾ ﴿١٧﴾ وَ﴿أَنْ لَّنْ نُنَجِّجَنَّ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿وَأَنَّ﴾ ﴿١٣﴾ وَ﴿وَأَنَّهُ الْمَسْجِدُ﴾ ﴿١٨﴾ وَ﴿أَنْ تَهَّ﴾ ﴿٢٨﴾ وَسَبْعَةٌ عَلَى الْكُسْرِ وَهِيَ: ﴿فَتَنَادَى بِرَبِّهِمْ﴾ ﴿١٦﴾ ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿قَالَ يَا لَيْلَىٰ أَمَلَيْتُ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿قَالَ يَا لَيْلَىٰ﴾ ﴿٢٢﴾ ﴿إِنْ لَدِي﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿٢٥﴾ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ ﴿٢٧﴾.

﴿وَرَأَيْنَا كَوْنًا﴾ ﴿١٤﴾ قُرْءَانُ شُعْبَةٍ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ، وَحَفْصٍ بِالْفَتْحِ.

﴿يٰۤاَيُّهَا النَّاسُ قُرْءَانُ هٰذَا بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَشُعْبَةٍ بِالسُّكُونِ.

قول المؤلف (وعلى فتح) هذا معضوف على قوله (اتفقوا) فيكون - أيضاً - مما اتفق عليه.

وهي في التلاوة (فإن له) بالفاء.

## سورة المزمل

﴿رَبِّ أَسْتَوِي﴾ [٩] قرأ شعبة بخفض الباء بدل من ﴿رَبِّكَ﴾ [١٧] وحفص بالرفع مبتدأ خبره ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴾ [٩].



## سورة المدثر

﴿وَالْخَرَّ﴾ [٢٥] قرأ حفص بضم الراء - وهي لغة الحجاز - وشعبة بكسر الراء وهي لغة تميم. ﴿ثَلَاثِينَ﴾ [٢٥] جلي. ﴿فَرَجَ﴾ [٢٥] قرأ حفص بإسكان الدال فلا ألف بعدها، و(أدبر) بفتح الهمزة وإسكان الدال بعدها بوزن (أفعل)، وشعبة بفتح الدال وألف بعدها، و(دبر) بفتح الدال من غير همزة قبلها.



## سورة القيامة

﴿مَنْ رَأَى﴾ [٢٧] قرأ حفص بالسكت على نون (من) ثم يقول: (راق) ليظهر أنهما كلمتان لا كلمة واحدة مضاعفة، وكذا ٥٩ في ﴿بَلَّ رَأَى﴾ [المطففين: ١٤] الآتي ذكره - والتفصيل في المبسوطات<sup>(٢)</sup> - وشعبة بالإدغام في الراء من غير غنة. ﴿سُدِّي﴾ [٣٦] بالإمالة في الوقف لشعبة فقط. ﴿تَسْنَى﴾ [٣٧] قرأ حفص بياء الغيب، وشعبة بياء الخطاب.



(١) يعني أنه بإمالة الراء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني من كتب القراءات.



## سورة الإنسان

﴿سَنِيلاً﴾ [٤٤] قرأ شعبة بالتثوين وصلماً وبإبداله بالألف وقفاً، وحفص بغير تنوين وصلماً وبالوجهين وقفاً، الوقف بالألف والوقف بالإسكان، وليس بموضع وقف. ﴿قَوَائِمًا﴾ [١٥.١٦] قرأهما شعبة بالتثوين وصلماً وبالألف وقفاً، وحفص بترك التثوين فيهما وصلماً وبالألف في الأول والإسكان في الثاني وقفاً. ﴿لَوْلَا﴾ [١٩] تقدم<sup>(١)</sup>. ﴿خُضِرَ﴾ [٢١] قرأ حفص برفع الراء على أنه صفة ﴿يَابَ﴾ [٢١] وشعبة بالجر على أنه صفة (سندس).



## سورة والمرسلات

﴿نُذِرَ﴾ [٦] قرأ حفص بإسكان الدال، وشعبة بالضممة. ﴿ذُرْنِكَ﴾ [١٤] ممال لشعبة، لا لحفص. ﴿بِمَلَكٍ﴾ [٣٣] قرأ حفص بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وشعبة بالألف على الجمع<sup>(٢)</sup>. ﴿وَعَيْنُونَ﴾ [٤١] جلي<sup>(٣)</sup>.



## سورة النبأ

﴿وَعَسَاقًا﴾ [٢٥] قرأ حفص بتشديد السين، وشعبة بالتخفيف.



- (١) في أكثر من موضع، والكلام عليها ذكره في سورة الحج، الآية: ٢٣.  
 (٢) علق شيخنا على هذا الموضع بقوله: (من قرأ بالجمع وقف بالشاء، ومن أفرد وقف بالهاء - غيث النفع).  
 (٣) يعني أنه بضم العين لحفص: ويخفضها لشعبة.

## سورة وانذار الحانت

﴿نَحْرَةً﴾ [١١١] قرأ شعبة بالألف بعد النون، وحفص بغير ألف.

حـ حـ حـ

## سورة الحفص

ليس فيها اختلاف.

حـ حـ حـ

## سورة الحفص

﴿سَعِيدٌ﴾ [١٢٢] قرأ حفص بتشديد العين، وشعبة بالتخفيف. ﴿رَاءٌ﴾

[٢٣] ممال عند شعبة، لا حفص.

حـ حـ حـ

مركز تحقيق وتطوير علوم

## سورة الانفطار

﴿أَنْزَلْنَاكَ﴾ [١١٨.١٧] معاً واضح.

حـ حـ حـ

## سورة المطففين

﴿بَلِّغْ رَأً﴾ [١٤٤] قرأ حفص بسكتة لطيفة على اللام - ومن لازمه إظهار

(١) في الأصل (أدراك) ولا يوجد هذا اللفظ في هذه السورة، فهو سبق قلم إما من الناسخ، أو من المؤلف. وما أثبت هو الذي نصّ القراء على أنه ممال الرء عند شعبة بخلف - دون حفص. ينظر: أوضاع المعالم ص ٢٩.

(٢) يعني أنه ممال الرء عند شعبة، دون حفص.



اللام له -، وشعبة يدغمها في الزاء مع إمالة الزاء. ﴿أَذْرَبْتَ﴾ [١٩،٨] معاً جلي<sup>(١)</sup>. ﴿فَكَيْهَي﴾ [٣١] قرأ حفصُ بغير ألف بعد الفاء، وشعبة بالألف.

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾

### سورة الأنشقاء. والمبروج

ليس فيهما اختلاف.

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾

### سورة طارق

﴿ذُرَّتْ﴾ [٢٠] جلي<sup>(٢)</sup>.

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾



### سورة الأعلى

ليس فيها اختلاف.

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾

### سورة الخاشية

﴿نَقَلَى﴾ [٤] قرأ شعبة بضم التاء، وحفص بفتحها. ﴿يُصَيِّرُ﴾ [٢٢] لا خلاف في قراءتها بالصّاد الخالص.

﴿أَذْرَبْتَ﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾ ﴿فَكَيْهَي﴾

(١) يعني أنه ممان الزاء عند شعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه ممال الزاء عند شعبة، دون حفص.

تحقيق: د. شايح بن عبده بن شايح الأسمرى

## سورة والفجر

لا خلاف فيها.

﴿أَدْرَبْتَ﴾ ﴿جَلِيَّ﴾ ﴿مَرَّضَدَةً﴾

## ٦١ سورة البلد

﴿أَدْرَبْتَ﴾ [١٢] جَلِيَّ ﴿مَرَّضَدَةً﴾ [٢٠] قرأ حفصٌ بهمزة ساكنة بعد الميم، وشعبة بإبدالها واواً.

﴿أَدْرَبْتَ﴾ ﴿جَلِيَّ﴾ ﴿مَرَّضَدَةً﴾

## من سورة والشمس إلى سورة والتين

لا خلاف فيها.

﴿أَدْرَبْتَ﴾ ﴿جَلِيَّ﴾ ﴿مَرَّضَدَةً﴾

## سورة العلق

﴿أَنْ رَّأَاهُ﴾ [٧] يامالة الزاء والهمزة لشعبة، والفتح المحض لحفص.

﴿أَدْرَبْتَ﴾ ﴿جَلِيَّ﴾ ﴿مَرَّضَدَةً﴾

## سورة القدر

﴿أَدْرَبْتَ﴾ [٢] جَلِيَّ (٢).

﴿أَدْرَبْتَ﴾ ﴿جَلِيَّ﴾ ﴿مَرَّضَدَةً﴾

(١) يعني أنه ممال الزاء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه ممال الزاء لشعبة، دون حفص.



## سورة لم يكن وزلازل والمعاديات

لا خلاف فيها.

﴿١﴾ ﴿٢﴾ ﴿٣﴾

### سورة القارعة

﴿أَذْرَكَ﴾ [١٠.٣] معاً واضح<sup>(١)</sup>.

﴿٤﴾ ﴿٥﴾ ﴿٦﴾

﴿٧﴾ ﴿٨﴾ ﴿٩﴾

لا خلاف فيهما.

﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾



### سورة الحمزة

﴿أَذْرَكَ﴾ [٥] واضح<sup>(٢)</sup>. ﴿موصدة﴾ [٨] تقدم في «البلد»<sup>(٣)</sup>. ﴿عمير﴾

[٩] قرأ شعبة بضم العين والميم جمع عمود نحو رسل جمع رسول، وحفص بفتحهما اسم جمع لعمود، وقيل: جمع عميد كأديم وآدم.

﴿١٠﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾

## من سورة الفيل إلى الكوثر

لا خلاف فيها.

(١) يعني أنه ممال الرء لشعبة، دون حفص.

(٢) يعني أنه ممال الرء لشعبة، دون حفص.

(٣) عند الآية: ٢١.

## سورة الكافرون

﴿رُفِئَ وَيْرُ﴾ ٢٢٠ قرأ حفصُ بفتح الياء، وشعبة بالإسكان.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[سورة النصر وتبت<sup>(١)</sup>]

لا خلاف في سورة النصر وتبت.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## سورة الكافرون

﴿كُنَّ﴾ ٢٤١ قرأ حفصُ بإبدال الهمزة واواً وصلماً ووقفاً، وشعبة بالهمزة فيهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[سورة الفلق والناس<sup>(٢)</sup>]

لا خلاف في المعوذتين.



(١) زيادة يقتضيها السياق.

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

## الخاصة

## في التكبير وآداب ختم القرآن العظيم

أما التكبير فسنة ، وهو أن يُكَبَّر من آخر سورة «والضحى» مع فراغه من كل سورة إلى آخر سورة «الناس» ، يصل التكبير بآخر السورة ، وإن شاء قطع عليه وابتدأ بالتسمية موصولة بأول السورة التي بعدها ، وإن شاء وصل بين التكبير والتسمية والسورة الآتية ، ولا يجوز القطع على التسمية إذا وصلت بالتكبير ، وإذا وصلت التكبير بآخر السورة فإن كان الآخر ساكناً كسره ، نحو ﴿ فَحَرِّثْ ﴾ [الضحى: ١١] الله أكبر ﴿ فَارْغَبْ ﴾ [الشرح: ٨] الله أكبر ، وإن كان منوناً كسر التنوين سواء كان المنون مفتوحاً أو مضموماً أو مكسوراً ، نحو ﴿ تَوَاتَبْ ﴾ [النصر: ٣] الله أكبر ، و﴿ لِحَسْبِ ﴾ [العاديات: ١٠] الله أكبر و﴿ مِّنْ مَّسِيءٍ ﴾ [المسد: ٥] الله أكبر ، وإن كان آخر السورة متحركاً غير منون فالوصل ببقاء حركته نحو ﴿ إِذَا حَسَدَ ﴾ [الفلق: ٥] الله أكبر ، و﴿ النَّاسِ ﴾ [الناس: ٦] الله أكبر ، و﴿ الْأَبْتَرِ ﴾ [الكوثر: ٣] الله أكبر ، وإن كان هاء كناية موصلة بواو حذف ٦٣ صلتها للساكنين ، نحو ﴿ رَبِّ ﴾ [البينة: ٨] الله أكبر ، و﴿ يَذِّبْ ﴾ [الزلزلة: ٨] الله أكبر .

(١١) في كونه سنة عن رسول الله ﷺ كلام بطول ذكره استقصاه المحقق ابن الجزري ، ومما قال في ذلك : (قال الحافظ أبو العلاء الهمداني : لم يرفع أحد التكبير إلا البيهقي ، فإن الروايات قد تضافرت عنه برفعه إلى النبي ﷺ قال : ورواه الناس فوقوه على ابن عباس ومجاهد ، ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها على البيهقي . قلت : وقد تكلم بعض أهل الحديث في البيهقي ، وأظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه أبو حاتم والعقبلي ، على أنه قد رواه عن البيهقي جماعة كثيرون ، وثقات معتبرون . . . ) النشر (٤١٣ - ٤١٤) .

(١٢) في الأصل كتب (لخير) .

ولفظه (الله أكبر) أو (لا إله إلا الله والله أكبر)، انتهى، تيسير باختصار<sup>(١)</sup>.

أما آداب الختم ففيها مسائل:

الأولى: إن قرأ وختم إلى آخر الناس قرأ الفاتحة إلى ﴿رَبِّهِمْ الْمُنْفِحِينَ﴾ [البقرة: ٥].

الثانية: أن تكرير سورة الإخلاص عند الختم - ثلاث مرّات - لا أصل له عند القراء ولا الفقهاء.

الثالثة: يستحب أن يكون الختم أوّل الليل أو أوّل النهار، فمن ختم في أوّل الليل صلّت عليه الملائكة إلى أن يصبح، ومن ختم أوّل النهار صلّت عليه إلى أن يمسي، كذا ورد الآثار بذلك.

الرابعة: يستحب حضور مجلس الختم؛ لما في ذلك من التعرّض لنزول الرّحمة.

الخامسة: الدّعاء عند الختم، قال المحقّق الجزري: أهمّ الأمور عند الختم الدّعاء، وهو ما تلقاه الخلف عن السّلف<sup>(٢)</sup>. انتهى.

وكان النبي ﷺ عند ختم القرآن يقول: «اللّهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماماً وهدى ونوراً ورحمة، اللّهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما

(١) ينظر: التيسير ص ٢٢٨ فالكلام ملخص منه من أوّل قوله: (إذا وصلت التكبير) إلى هنا.

(٢) كذا في الأصل (ورد الآثار) وهو جائز؛ لأنّ الفاعل ليس تأنّيه حقيقةً. ينظر: شرح ملحة الإعراب ص ١٥٩-١٦٠.

(٣) أخرجها الدارمي في كتابه السنن (٥٦٠-٥٦١) ح (٣٤٧٥١، ٣٤٧٧٧، ٣٤٨٣) باب ختم القرآن، وهي موقوفة على بعض الصّحابة، فمن دونه. وحسن الدارمي الحديث الموقوف على الصّحابي.

(٤) ينظر: النشر (٤٥٢ ٢).





جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار، اللهم ٤٦٤: أسألك إخبارات  
المخبتين، وإخلاص الموقنين، ومرافقة الأبرار، واستحقاق حقيقة الإيمان،  
اللهم انفعنا بما علمتنا، وعلمنا ما ينفعنا، وزدنا علماً تنفعنا به، اللهم إني  
أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة  
من كل إثم، والفوز بالجنة، والنجاة من النار، برحمتك يا أرحم الراحمين»  
انتهى، «غيث النفع»<sup>(١)</sup>.

والبسط فيه وفي «النشر» للجزري<sup>(٢)</sup>، وهذه قطرة من البحر نقلته لدفع  
الضرورة والحاجة، وإن شئت زيادة على هذا فارجع إليهما.

الحمد لله الذي وفقني لجمع هذه الرسالة المباركة، وقد فرغت من  
تبييضها يوم الأحد التاسع عشر من ذي القعدة الحرام، سنة ١٣٦٣، ثلاث  
وستين من المائة الرابعة بعد الألف، وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد  
وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين<sup>(٣)</sup>.



مرکز تحقیق ونگارش کتب و اسناد



(١) ينظر: غيث النفع ص ٣٣٥، ٣٣٦؛ وهذه الأدعية التي ذكرها المؤلف مركبة من آثار  
بعضها ثابت، وبعضها قد قدح فيه أهل العلم بالأثر، ينظر في هذا: النشر (٢: ٤٦٤).

(٢) ينظر من النشر (٢: ٤٦٣ - ٤٦٨).

(٣) جاء في نهاية الأصل ما يلي: (تمت، الكاتب محمد نبي التكاوي الكابلي، من تلاميذ  
الفاضل الكامل أبي نصر البرنابادي الهروي، هداهما الله الهادي ١٣٣٦).

وكتب فوق (محمد نبي) (عبيدالله) فسألت شيخنا عن اسم الكاتب وعن التاريخ فقال  
لي: كان اسمي هكذا (محمد نبي) ثم غيرته إلى (عبيدالله)، وأما التاريخ فهو سبق  
قلم، فيه تقديم وتأخير، والصواب ما عند المؤلف.

## فهرس المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر؛ للبناء، تعليق: الضباع، دار الندوة الجديدة، بيروت - لبنان.
- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر؛ للقلاسي، تحقيق: الكبيسي، المكتبة الفيصلية، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ للألباني، المكتب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب؛ لابن عبد البر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١ هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة؛ لابن حجر، تحقيق: طه محمد الزيني، الناشر: مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ١٤١١ هـ.
- إمتاع الفضلاء بتراجم القراء فيما بعد القرن الثامن الهجري؛ للياس بن أحمد البرماوي، الناشر: دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين؛ لأبي البركات الأنباري، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٨ هـ.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين بن عبد الحميد، دار الفكر، الطبعة السادسة، ١٣٩٤ هـ.
- أوضح المعالم في قراءة الإمام عاصم (من رواية أبي بكر شعبة بن عياش من طريقي الشاطبية والطيبة)؛ لبشير أحمد صديق. يُطلب من مكتبة الإيمان بالمدينة المنورة.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع؛ للشوكاني، منشورات دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.



- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة؛ لعبدالفتاح القاضي. الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠١هـ.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة؛ للسيوطي، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت - لبنان.
- التاريخ الكبير؛ للبخاري، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت.
- التبصرة في القراءات السبع؛ لمكي، تحقيق: محمد غوث الندوي. نشر وتوزيع الدار السلفية بالهند، الطبعة الثانية، ١٤٠٤هـ.
- تفسير القرآن العظيم؛ لابن كثير، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ.
- تقريب التهذيب؛ لابن حجر، تحقيق: محمد عوامة، دار البشائر الإسلامية، ودار الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- تهذيب التهذيب؛ لابن حجر العسقلاني، الطبعة الهندية، تصوير دار الكتاب الإسلامي.
- التيسير في القراءات السبع؛ للداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، مطبعة الدولة - استانبول ١٩٣٠م.
- الجرح والتعديل؛ لعبدالرحمن بن أبي حاتم، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى، تصوير دار الكتب العلمية - بيروت.
- حجة القراءات؛ لابن زنجلة، تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة، الطبعة الخامسة، ١٤٢٢هـ.
- الحجة للقراء السبعة؛ للفراسي، تحقيق: قهوجي وجويجاتي، دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- الحلقات المضيئات من سلسلة أسانيد القراءات؛ للسيد بن أحمد، نشر الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن في بيشة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣هـ.
- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب؛ للبغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- دليل القارئ على كلام الباريء (مخطوط)؛ لأبي الوفاء محمود، نشر مكتبة وقرطاسية فروشي أبو حنيفة.
- ديوان أبي الأسود الدؤلي؛ صنعه السكري، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٨هـ.

- السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة؛ لابن حميد، تحقيق: أبي زيد والعثيمين، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء في الأمة؛ للألباني، مكتبة المعارف بالرياض، نشر: لجنة إحياء السنة بأسبوط، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- سنن ابن ماجه؛ لابن ماجه، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار الفكر.
- سنن أبي داود؛ لأبي داود، تعليق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الفكر.
- سنن الترمذي؛ للترمذي، تحقيق: إبراهيم عطوة، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- سنن الدارمي؛ لعبدالله الدارمي، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع. الناشر: دار الريان ودار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ.
- السنن الكبرى؛ للبيهقي، توزيع مكتبة المعارف بالرياض.
- سير أعلام النبلاء؛ للذهبي، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ.
- الشاطبية؛ للشاطبي (مع الوافي في شرحها، لعبدالفتاح القاضي)، مكتبة الدار - المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك؛ لابن عقيل المصري، تحقيق: محمد محيي الدين، المكتبة العصرية - بيروت، ١٤١٤هـ.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب؛ لابن هشام، تحقيق: محمد محيي الدين، نسخة كانت توزعها جامعة الإمام على طلابها، لم يُذكر عليها معلومات عن الطبع.
- شرح المفصل؛ لابن يعيش، عالم الكتب بيروت، ومكتبة المتنبّي - القاهرة.
- شرح ملحة الإعراب؛ للحريري، تحقيق: أحمد محمد قاسم، مكتبة دار التراث، الطبعة الأولى لدار التراث ١٤١٢هـ.
- صحيح ابن حبان - مع الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان -؛ لابن حبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- صحيح البخاري - مع فتح الباري -؛ للإمام البخاري، تصوير دار المعرفة للطباعة والنشر - بيروت.



- صحيح سنن أبي داود؛ للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.
- صحيح مسلم؛ للإمام مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس وعلمائهم ومحدثيهم وفقهائهم وأدبائهم؛ لابن بشكوال، عني بنشره: السيد عزت العطار، الناشر: مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.
- طبقات المفسرين؛ لأحمد الأدنه وي، تحقيق: سليمان الخزي، الناشر: مكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- طبقات المفسرين؛ للسيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة، الطبعة الأولى، ١٣٩٦هـ.
- العالم الرباني الشيخ المقرئ عبيدالله الأفغاني؛ ليحيى بن عبدالله الشهري، توزيع دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- العبر في خبر من غير؛ للذهبي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.
- العقد الفريد؛ لابن عبد ربه الأندلسي، تحقيق: مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- علل القراءات؛ للأزهري، تحقيق: نوال بنت إبراهيم الحلوة، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ.
- العلماء العزاب الذين أثروا العلم على الزواج؛ لعبدالفتاح أبي غدة، الناشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الأولى، ١٤٠٢هـ.
- غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة؛ للياس بن أحمد البرماوي، الناشر: مكتبة دار المطبوعات الحديثة.
- غاية النهاية في طبقات القراء؛ لابن الجزري، تحقيق: برجستراسر، مكتبة الخانجي، ١٣٥٢هـ.
- غيث النفع في القراءات السبع؛ للصفاقسي، تحقيق: عبدالقادر شاهين، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٩هـ.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة؛ للذهبي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ.
- كتاب الآثار؛ للشيباني، تحقيق: أبي الوفاء، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٣هـ.
- كتاب السبعة في القراءات؛ لابن مجاهد، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف - القاهرة.
- كتاب سيويه؛ لسيويه، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي - القاهرة.
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها؛ لمكي بن أبي طالب، تحقيق: محيي الدين رمضان، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة، ١٤١٧هـ.
- المبسوط في القراءات العشر؛ للأصبهاني، تحقيق: سبيع حمزة، مطبوعات مجمع اللغة العربية - دمشق.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ للهيثمي، منشورات دار الكتاب العربي - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ.
- المحرر الوجيز في عدّ آي الكتاب العزيز؛ لعبدالرزاق علي إبراهيم، مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.
- المستدرک على الصحيحين؛ للحاكم، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- المستنير في القراءات العشر؛ لابن سوار، تحقيق: أحمد طاهر أويس، رسالة دكتوراه مكتوبة بالحاسوب، في قسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية، برقم ٢١١/٣٥/س و م.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل؛ للإمام أحمد، تحقيق: جماعة بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ.
- مسند أبي يعلى الموصلي؛ لأبي يعلى، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، الطبعة الثانية، ١٤١٠هـ.
- المعارف؛ لابن قتيبة، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- المعجم الكبير؛ للطبراني، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، مطبعة الزهراء الحديثة، نشر وزارة الأوقاف العراقية، الطبعة الثانية.



- المعجم المفصل في شواهد النحو الشعرية؛ لإميل بديع، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار؛ للذهبي، تحقيق: بشار عواد وشعيب الأرنؤوط، وصالح مهدي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- مقدمة ابن خلدون؛ لابن خلدون، طبعة دار الشعب.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال؛ للذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة - بيروت.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة؛ لابن تغري بردي، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.
- النشر في القراءات العشر؛ لابن الجزري، عني بتصحيحه علي محمد الضباع، دار الفكر ودار الكتب العلمية - بيروت.
- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية - بيروت.



مرکز تحقیق و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

